الثلاثاء في ١ رمضان سنة ٥٤ الموافق ٢٦ تشرين ثاني ٣٥

العدد ٨٧٩ (السنة الثانية)

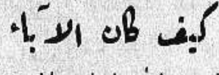
الصراط

المستقيم

(العدد الاسبوعي)







٥ ملات

لقد ودعت الضحية

سافرت الضحية الشهيدة ، لادمعة ولا رثاء . شيعوها ، فمشى فيها الشعب واختفى الزعماء . يا ايها الشهيد الرجل لم تكن لصا ، ولا كنت قاطع طريق انما انت انذار لحالة شاذة ينبغي ان تزول . ومثلك لا ينعت بزعيم عصابة وان نعتوك انت صاحب عقيدة ، والضحايا في سبيل العقائد خالدون مخلدون

من كتاب الله

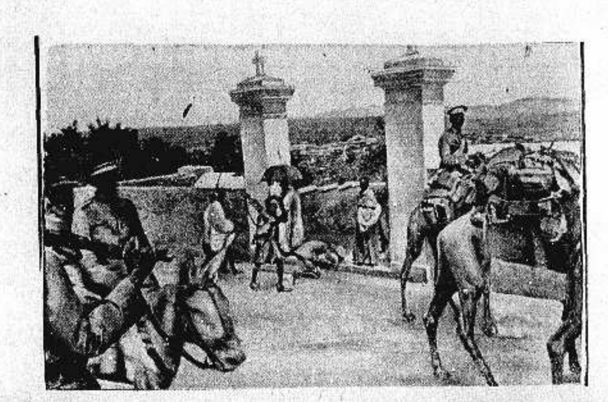
« فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لا كفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب » : كتاب الله

كيف كان الآباء

« لقد شهدت مئة زحف او زهاءها . وما في بدني موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة . وها انا اموت على فراشي كما يموت البعير : فلا نامت أعين الجبناء » خالد بن الوليد

ذل من يغبط الذليل بعيش ... رب عيش اخف منه الحمام

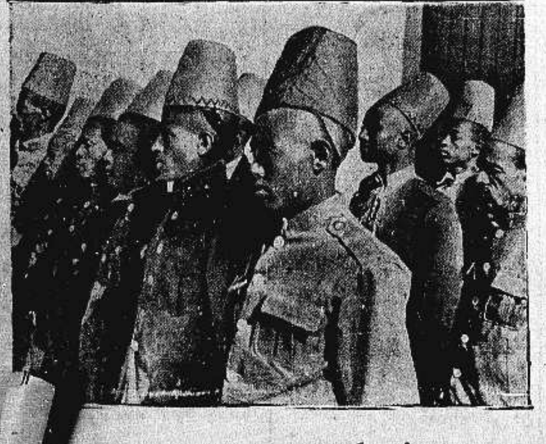
واحتمال الاذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الاجسام — المتنبي



المحاربون الاحباش في طريقهم الى ميدان القتال . حتى اذا جاؤا كنيسة سانت ميخائيل في هرر قبلوا احجارها تبركا



هذا ما تلاقيه الدبابات الايطالية في ارض الحبشة الوعرة المسالك . الصعبة الوصول



اتباع الرأس جوكسا الخائن يلبسون ملابس الجند الطليان



منظر يريك كيف أن الحبشة مع اهلها تحارب الايطاليين



الشهيد لذي تحدث كثيرا فلما تعب لسانه قال لقلبه : جاء دورك فتكلم ! رحمه الله رجلا على الارض ، وروحا وفيا في السماء



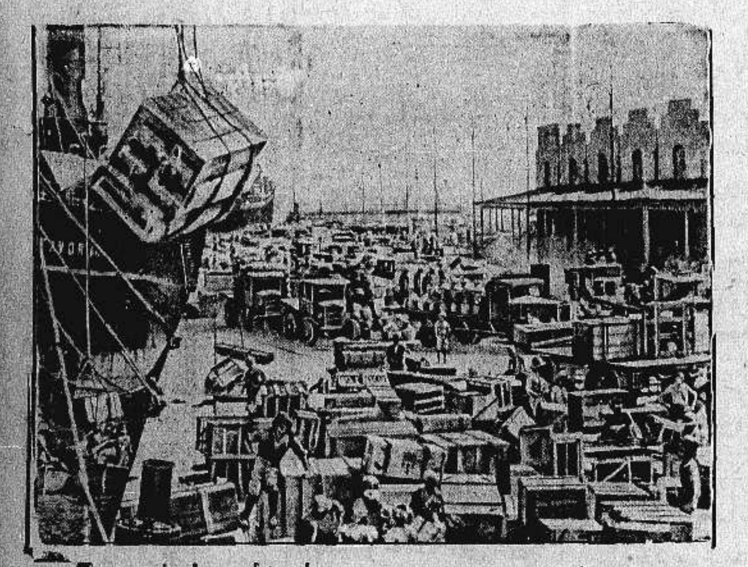
قائد الاسطول الجوي الحبشي اسقط طائرة من طائرات عدوه



الجنرال دبوهرا الياباني الى اليسار . وصاحب الكلمة الاولى في الشرق الاقصى . فهل تكون الحرب او السلام



خارطة تمثل الحوادث السياسية بين الصين واليابان وتظهر فيها المناطق التي اقتطعت من الصين



شحنة من الاسلحة حملت الى افريقيا الشرقية بواسطة البواخر العديدة التي تدور فيها





حبشي اصابته الطائرات بشظية ويريد ان لا يغادر الميدان

يسيرون في الابل وبعض الجعاب يتدفأون به قبيل بلوغهم جبهة القتال

رسالة العراق

موقف العراق من الاقطار العربية
الشروع في تنفيذ العقوبات على ايطاليا

بغداد في ٢٣ الجاري بالبريد الجوي

كان الاستاذ رفائيل بطي صاحب جريدة البلاد ونائب الموصل في المجلس النيابي العراقي قد عقد فصلا مسهبا في جريدته تعليقا على خطاب العرش تناول فيه سياسة العراق الخارجية وفي هذه المناسبة ابدى ملاحظة ثمينة على خلو خطاب العرش من الاشارة الى موقف العراق من السياسة العربية العامة وعلاقته بالبلاد العربية الشقيقة . وعلى اثر صدور هذا المقال علق عليه في الجريدة نفسها الاستاذ ابراهيم حلمي العمر مدير الدعاية والنشر في حكومة العراق . وقد نشرت الجريدة المذكورة هذا التعليق في مكان افتتاحيتها بعنوان « العراق والاقطار العربية — لكاتب عربي كبير » . ولما كان هذا التعليق مما يوضح سياسة العراق تجاه شقيقاتها ... العربية رأيت من المناسب اقتباس ... جاء فيه حول هذه النقطة . قال ... كاتب :

« انا ممن يقرون الملاحظة الثمينة التي ابداها الاستاذ صاحب « البلاد » على خلو خطبة العرش من الاشارة الى موقف العراق من السياسة العربية العامة . غير انه يمكن ان يلاحظ من الجهة الثانية ان موقف العراق صريح في السياسة العربية الى ابعد حدود الصراحة والوضوح .

فسياسة المرحوم الملك فيصل هي سياسة القائمين بالحكم والمطلعين باعباء المسؤولية فمملكة يتربع على عرشها شبل الباني ويرأس وزارتها زعيم عربي عظيم كالهاشمي ، وبين وزرائه رجال ابلوا البلاء اللامع الاثر في السياستين العربية والعراقية هو الضمان الوحيد لاستمرار الخطة التي جرى عليها العراق في هذه الناحية القومية . والعبرة ليست بما يرد بالخطب والتصريحات وحدها بل بالاعمال المتواصلة ، والاساليب المتخذة لجعل العراق فائدا للاقطار الشقيقة المظلومة وذائدا عنها عندما تحل بها كارثة او تنتابها خطب . وتاريخ رجال الحكم اليوم حافل بمثل هذه المواقف التي جعلت الاقطار العربية على الاتجاه بقلبها وعاطفتها وامالها الحي نحو العراق »

العراق ينفذ العقوبات
على ايطاليا

ذكرت في رسالة سابقة ان البرلمان العراقي ابرم لائحة قانون اشتراك الحكومة العراقية في مقاطعة ايطاليا وتنفيذها للعقوبات التي فرضتها عليها عصبة الامم بصفة كون العراق عضواً في العصبة ، وقد اذاعت مديرية الدعاية والنشر في الصحف المحلية البيان الرسمي الاتي في هذا الصدد :

« يعلن بهذا الاحاطة علم الجمهور ان الحكومة العراقية ستصدر الانظمة اللازمة لتنفيذ العقوبات التي قررتها عصبة الامم تجاه ايطاليا اعتباراً من ١٨ الجاري وستتضمن هذه الانظمة :

١ — منع تصدير كافة الاسلحة والعتاد او اعادة تصديرها او امرارها بالترانسيت عبر العراق الى ايطاليا والممتلكات الايطالية . وكذلك تصدير او اعادة تصدير المطاط والالمنيوم وغيرها من حيوانات النقل وبعض المعدنيات والمعادن الى البلاد المذكورة الا اذا ثبت انها كانت في التاريخ المذكور اعلاه في الطريق .

٢ — منع استيراد كافة البضائع بصرف النظر عن المحل الواردة منه عدا القطع والمسكوكات الذهبية والفضية وذلك حينما تكون فنتجات او منتجة او مصنوعة في ايطاليا او ممتلكاتها او مرسلة منها باستثناء ما يلي :

(أ) اذا كانت ٢٥ بالمئة او أكثر من قيمة تلك البضائع يعزى الى عمليات تمم جرت عليها في بلاد اخرى منذ خروجها من ايطاليا او الممتلكات الايطالية لآخر مرة .

(ب) البضائع التي يثبت انها كانت في الطريق في التاريخ المذكور اعلاه

(ج) ممتلكات المسافرين الشخصية

٣ — منع كافة العمليات التي من شأنها اقراض الحكومة الايطالية او اية هيئة عامة او اي شخص ومن اراضي ايطالية او من شأنها منح هذه الجهات اعتمادا ماليا سواء اكان ذلك مباشرة او بالواسطة

المفاوضات
العراقية الايرانية في عاصمة العراق

تحقق الان نبأ قدوم الوفد الايراني الى بغداد للدخول في المفاوضات مع مندوبي حكومة العراق لعقد الاتفاقيات والمعاهدات بين الحكومتين لحل الخلاف بينهما . وقد جاءت انباء طهران امس تقول ان اعضاء الوفد الايراني غادروا عاصمة ايران في طريقهم الى بغداد

وتقوم وزارة خارجية العراق الان بتحضير الوثائق وما يتعلق بهذه المفاوضات من كتب متبادلة وغيرها وتهيئة ما يلزم لتسهيل مهمة المتفاوضين وانجاز ما عهد اليهم في اسرع وقت

ويقول العارفون المطلعون ان ليس هناك ما يعيق هذه المفاوضة عن انتهائها بسرعة ، اذ الاسس التي ستعقد عليها المعاهدات والاتفاقيات بين العراق وايران قد وضعت منذ مدة بعيدة وقد حصل التفاهم عليها بين الحكومتين مما يدل على ان الخلاف العراقي - الايراني اصبح في خبر كان

بعد العلو والهبوط

اليونان ملكية فجمهورية فدكتاتورية
جمهورية . ثم ملكية . ثم ... الله اعلم ..!

قالت مجلة « مانيتور » الاميركية :

العرش اليوناني قبل الحرب

كان ملوك اليونان آمنين « نسبيا » على عروشهم قبل الحرب العالمية ، ولكن هذا العرش بدأت قوائمه تهتز عندما استقال من رئاسة الوزارة يوم ٦ اذار ١٩١٥ ، اليوتريوس فنزيلوس لاختلافه مع الملك قسطنطين حول حياد اليونان فقد كان المسيو فنزيلوس يرغب اذ ذاك في ان تخوض بلاده الحرب في صفوف الحلفاء وكان الملك لا يريد ذلك

ولم يكد شهر تشرين الاول عام ١٩١٦ يجيء حتى كان فنزيلوس هذا الف لنفسه حكومة مستقلة في سالونيك وحتى بدأت جيوش الحلفاء تنزل الى البر في ميناء بيريه لترغم قسطنطين على حشد جيوشه مع الحلفاء

البرنس الكسندر يخلف اباه

بعد ان اعترفت بريطانيا بحكومة سالونيك نزل الملك قسطنطين عن عرشه لابنه البرنس الكسندر ، وعند ذلك عاد فنزيلوس الى اثينا وترأس الوزارة من جديد وفي يوم ٢٩ حزيران ١٩١٧ انضمت اليونان كلها الى الحلفاء

وظل الملك الكسندر متربعا على العرش الى اواخر عام ١٩٢٠ ، ففي يوم ٥ كانون الاول من هذا العام جرى استفتاء عام ، جاءت الاكثرية الساحقة فيه محبذة لعودة قسطنطين الى العرش فعاد اليه الى ان وقعت تلك الثورة اليونانية الدموية على اثر انهزام الجيوش اليونانية امام الاتراك في آسيا الصغرى فوجد الملك نفسه مرغما على التخلي عن عرشه فنزل عنه يوم ٢٧ ايلول ١٩٢٢ واوصى بان يخلفه على العرش ابنه جورج الذي تولى هذا العرش باسم الملك جورج الثاني الى تشرين الاول ١٩٢٣ حيث قامت ثورة اخرى انزلته عن العرش وطرحت به الى المنفى .

الجمهورية اليونانية بعد دكتاتورية قصيرة

اعلنت الجمهورية اليونانية يوم ٢٥ اذار ١٩٢٤ وفي الفترة بين اليوم الذي سقط فيه جورج الثاني عن عرشه وبين اعلان الجمهورية حكمت البلاد اليونانية حكما دكتاتوريا قصيرا من قبل الجنرال تيودور بنغالوس والاميرال حاجي كرياكوس اللذين تسلما مقاليد هذا الحكم الدكتاتوري يوم ٢٦ حزيران سنة ١٩٢٥

وكان الجنرال كونديليس اقوى نصير الملكية قد نفي من اليونان ، ولكنه عاد اليها بعد قليل وتسلم رئاسة الوزارة بعد اتفاق مع غيره من الزعماء انما لم ينجح فيه هذا الجنرال الى اراقة الدماء .

فنزيلوس يعود

على ان الاحرار فازوا في الانتخابات التي جرت يوم ١٩ اب ١٧٢٧ ، وعلى اثر هذا الفوز عاد فنزيلوس الى رئاسة الحكومة على المبدأ الجمهوري.

وظلت الجمهورية مستقرة ٦ سنوات ثم بدأت اركانها تهتز من شهر اذار ١٩٣٣ الى ان استفحل امر الملكية واضطر فنزيلوس الى ان يقوم في شهر اذار عام ١٩٣٥ الحالي بتلك الثورة ضد حكومة تسالدارس ، وهي الثورة التي انتهت بفراره من جزيرة كريت الى المنفى

وعاد الجنرال كونديليس فكان من جديد هو بطل الحركة الملكية ، ففي يوم ١٩ تموز ارغم الرئيس تسالدارس على الاستقالة بسبب ما بدا منه من انه سيكون محايدا في الاستفتاء الذي جرى يوم ٣ الجاري وبه سيعود الى عرشه مرة اخرى الملك جورج الثاني

اما بعد عودته هذه هل ستستقر الملكية في اليونان او لا تستقر فامر الله وحده اعلم »



لم يكونوا اشقياء

انهم اصحاب عقيدة ومثل أعلى فى الحياة

شأن السياسة الرشيدة ان تتعظ بالحوادث لا ان تبطش بقائل الحق

ضحية مبدأ

وشهيد مثل أعلى !

مثل افاضل الناس ، نشأ على مبدأ ، وفكرة ، وشريعة فى الحياة . اتقدت في صدره جذوة المثل الاعلى ، فقام يعبر عنها بنفسه ، بروحه وجسمه . مثل هذا تنعته السياسة بالشقي ، قاطع الطريق ؟ مثل هذا ، قال عنه زعيم عصابة ؟ معاذ الاخلاق ! انه في لغة الحق والشرف ، ضحية مبدأ ، وشهيد وطن

شيعوه

بوصف صادق

قولوا عنه ثائر انعتوه بالمتمرد عندئذ نقول سياسة لها اخلاق وتقاليد وذمم . اما النعت السالف ، الذي يحشر الشيخ الشهيد في زمرة اللصوص وقطاع الطرق والاشقياء ، فضربة ، وجهة تؤذي السياسة قبل ان تؤذي الرجل . انه ودع ، فشيعوه على الاقل بكلمة تفي بحقه ، لا بنعت يخالف الحقيقة والعرف

لذلك اختفوا

ولم يسيروا خلفك !

ومشت الجنازة ، فما احاط بها غير سواد هذه الامة ، يسير مع النعش الى مثوى الضحية . اما أولئك السائرون دائما في طلائع الجنائز الاخرى فقد تلاشوا ، اختفوا ، هربوا حتى من نثر عبرة على الشيخ الشهيد !

لو كان من وراء السير في الموكب كرسي محطم ، او عرض تافه ، لرأيتهم يحفون بنعشك يا شيخ قسام . لكنك فى نظرهم عدو السياسة ، فكيف يصارحونها العداء ، علانية وهي اليوم تنظر ؟ لذلك اختفوا والنحاس يسير وراء كل شهيد . لذلك تلاشوا .

هذا من

نعمة الله عليك

لا تحزن ، اخا الوطن . خذ لك من مهج الشعب عزاء وافيا . لقد سار فى ركبك فدخل القبر لا يزلك ضريحا ، بل برقيك عرشاً . يضمك حيث توحي اليه منازعه الشريفة ، المنازع التى لا تتاجر بحقوق الوطن ، وابنائه . و عشرون الفاً حملوا اليك شعورهم العالي - هل يضيرك ان لا يكون بينهم تلك الفئة الضئيلة ، الفئة التى تترنح في مركز وسط لا هي مع الشعب ، ولا هى عند السلطة ، بل تقفز هنا وهناك ، « لا متة على الحبلين » ؟ ربما كان من نعمة الله عليك ان سار الشعب فى جنازتك ، الشعب وحده.

ماذا

يكون من هذا؟

ومضينا ننبه السلطات الى ان الحالة شاذة غير طبيعية . والى ان البلاد تشقى كثيرا في ظل هذا العهد . وحشرنا لها

المنطق ، والبيان ، فما نفع منطق ، ولا اجدى بيان ، قلنا لها ان العرب لا يبغون غير حقهم ، وان تكون لهم بلادهم ، فمضت ثقيلة السمع . اذن ماذا بعدئذ ؟ ماذا يكون من الخائف على وطنه ، على اهله ، على نفسه ؟

لهذا لا تستغربوا حادثة الشهيد لا تقولوا انها سورة غضب ، ونفرة جنون . كانت طبيعية جدا كانت حوانا يائسا على سياسة لم تفهمنا في منطقنا ورجائنا ، وما افرغناه من الوان المنطق .

لهذا

قام الرجل

وخرج الشيخ القسام الى الجبال ، وهو يعلم ان قوى السلطة اكثر جداً من قوته الضئيلة . خرج وهو يعلم ان الطائرات تقذفه عند الضرورة من السماء . وان الدبابات تزحف اذا اقتضى الامر عليه وعلى صحابته . وان ميزانية أدارة الامن العام تصرف على مكافحته سنوات وسنوات . كل هذا عرفه ، لكن الرجل اعتصم بعقيدته . رأى خلفه أمة تباع في سوق المزاد . رأى وطنا ينتقل رويداً رويداً الى غير أهله . رأى مستقبلا أسود حالكا . قال : اذن فلتكن الآن !

عساك تجعلين

منه بلداً آمنا

وأين منبت الشيخ الشهيد وصحابته ؟ حيفا ! بلد البوارج ، والطائرات ، والالغام ، والذخائر ، والعتاد . رغم كل هذا قفز الشيخ القسام لا يبالي باعتبارات المادة ، لانه انسان حي الروح ، حي النفس ، حي القلب والوجدان ولولا أن عاكسته الظروف لنال السلطة منه أذى كثير إذن خذي العظة الصادقة يا سياسة الحكم ، خذيها عساك تبدلين ، وتغيرين ، وتجعلين من هذا البلد المقدس سكنا هادئا ، ضافي الظل السعيد

أترى الشعب

البريطانى عرف هذا؟

وعمر الشيخ ؟ أربى على الستين . مع ذلك لبى نداء قلبه ، غير عابىء بالشيخوخة ، لانها اصغر من ان تعيق كبير الهمة عن الجلى ، وبيض الاعمال . ثم تصفه وتصف صحابته باللصوص ، الاشقياء ، قطاع الطرق . وتخرج لهم في قواتها محاربة . اذا دليل على فساد السياسة ، فساداً يلجىء محب السلام ان يكره السلام . يلجىء طالب الهدوء ان يكفر بالهدوء . يلجىء فتى الحياة الوادعة ان ينبذ كل حياة وادعة فهل يريد الشعب الانكليزي ذلك ؟ أتراه وقف تمام الوقوف على اعمال سياسة حكومته في بلد المسجد الاقصى ، وكنيسة المهد ؟

دليل

فى حادثتين

وقلنا للسلطات مرارا : الزعامة التى

بينك وبينها صداقة المحبين افلست « من زمان » ، وعافها الشعب . فابتساماتها اليك ، وولائمها امامك ، واذعانها خشية اغضابك — كل هذه صفات ما ابعدها عن نفسية هذه الامة . ولعل فى حادثتي الاضراب ، وجنازة الشيخ الشهيد ، برهانا قويا تقرأين فيه كيف افلست الزعامة اما في الاول فرغم نزولها الى الاسواق تقول للناس : (افتحوا متاجركم) اغلقت المتاجر . واما في الثاني فأن عشرين الفا ساروا فى ركاب الشهيد ، رغم ان الزعماء الاصدقاء في بيوتهم — فى اماكنهم هذه التي تليق بأمثالهم

توصلا

لهدف شقى

عظة ثانية اذن . كل من اصبح ذا صلة بك يهجره الشعب . يقصيه نبذه . يكرهه . لماذا ؟ لذلك الشعور التوثب في صدره ، أنك تمعنين على ابنائه فى سياسة جائرة هدرت سمعتها توصلا لذلك الهدف الشقي

ولا تقولي هذا ألم سأحطمه كما حاولت لانه قال الحق . اولى بك ان تسمعي القول الصادق من ان تصغي الى عبارات التملق ، والرياء والكذب على الامة الى غد اذن امهلينا !

ابراهيم

الشهيد

اقرأها قطعاً شعرية خالدة للاستاذ محمد بهجت الأثري إنما ترثي « الشهيد العربي المجهول » لا ينفك يطرق باب التضحية ، كلما تلقفه الموت ، انبعث ثانية في أشخاص شهداء كثيرين — فما أعمده !

هب والليل غدافي الجناح
باكيا يشكو باحشاء جراح
كلما صعد انفاسا وناح
وخز القلب واصلاه ضرام

كالسهام

رقد الناس وناجى وشكا
والدجى فيه منارات الكا
يتعالى صوته مرتبكا
وسوى رجع الصدى ما من مجيب

للكئيب

هب لي اللهم صبرا وجلد
وله اذ قد وهى منا الجسد
قد تملينا على نار الكمد
نتلظى حرقا في حرق

فى اندثار

ايمن مجد اثبته الخلفاء
والمساويون أقمار السماء ؟
قد تلاشى مع ذرات الهواء
مذ تناهلنا وسلمنا الزمام

للاعجام

كل ما حل بجسم العرب
من هزال منهك او وصب
لم يكن الا بسعي الاجنبي
غير ان العرب لم يعتبروا

ويذكروا...

كل من جاء يحيي بابتسام
وهو لا يبطن الا الانتقام
حسبوه صادقا يرعى الذمام
ثم ولوه فاصمى وغدر

دونه عذر

ليس يرعى العرب غير العربي
انبيا كان ام غير نبي
وخئون من بنى قومي غبي
لست ارضى عنه « كسرى » بدلا

كلا ولا ...

حطموا القيد وهبوا للتراث
فالى كم نرتضي الضيم حياة ؟
احياة هذه ام ذي ممات
كل يوم نبأ يكسو البلاد
ثوب حداد !

في هذا العدد

المحادثات البحرية

من بعد الحرب الى الان

ليست المحادثات البحرية التى سيبدأ بها في لندن يوم ٢ كانون الاول المقبل هي الاولى من نوعها طبعا واغلب الظن انها لن تكون الاخيرة من الان الى اليوم الذي تنتهي فيه معاهدة واشنطن وهو يوم ٣١ كانون الاول ١٩٣٦ . والى القراء الان ما سبق المحادثات المقبلة من محادثات

١ ـ في تشرين الثانى ١٩٢١ افتتاح مؤتمر واشنطن

٢ ـ في شباط ١٩٢٢ عقدت معاهدة بحرية بين خمس دول فى واشنطن

٣ ـ في شباط ١٩٢٤ عقد مؤتمر بحري فى روما حضرته الدول البحرية الصغرى ولم ينجح

٤ ـ في ايار ١٩٢٦ تألفت لجنة تحضيرية لمؤتمر نزع السلاح البحري !

٥ ـ فى حزيران ١٩٢٧ عقد مؤتمر بحري في جنيف حضرته ثلاث دول

٦ ـ في تموز ١٩٢٨ عقدت اتفاقية بحرية انكلو — افرنسية

٧ـ من ايار الى ايلول ١٩٢٩ جرت محادثات بحرية انكلو ـ اميركية

٨ـ من كانون الاول الى نيسان ١٩٣٠ عقد مؤتمر لندن البحري وامضيت معاهدة لندن البحرية

٩ـ فى حزيران ١٩٣٢ تجددت المحادثات البحرية الانكلو ـ اميركية

١٠ـ من تشرين الاول الى كانون الاول جرت محادثات بحرية انكلو ـ اميركية ـ يابانية

١١ـ في ايلول ١٩٣٥ اعلنت بريطانيا انها ستبني اسطولا اضخم

١٢ـ فى كانون الاول ١٩٣٥ سيعقد في لندن المؤتمر البحري القادم

١٣ ـ ٣١ كانون الاول ١٩٣٥ تنتهي معاهدة لندن البحرية

١٤ ـ فى ٣١ كانون الاول ١٩٣٦ تنتهى معاهدة واشنطن البحرية

مشاهدات

« بقلم الاستاذ صاحب التوقيع »

انذار نهائي

اصبحت صاحب غيرة ، رغم طول العهد في الصحافة وبذل الجهد . ولذا سأكتب هذا المقال وسأنتظر « صداه » لان غيري من الصحافيين ليسوا أحسن مني حتى يكون لافتتاحياتهم ومقالاتهم « صدى » وأصداء !

وقد آمنت ، كصحافي يقول الحق ولو على نفسه ، بان « الصدى » الاول و « الصدى » الثاني كانا صحيحين غير مزيفين ، وما حزنت الا على المقال الافتتاحي الذي كان المسكين « ابراهيم » صاحب زميلتنا « الدفاع » الغراء ، وما حزنت الا لان صدى هذا المقال لم يرن الا فى اجواء :

١) سراي الحكومة

٢) قلم المطبوعات

٣) دائرة الاستخبارات الانكليزية التابعة لوزارة المستعمرات وهى المسماة دائرة « الانتلجنس »

٤) الوكالة اليهودية لاسيا شرتوك وليفي ولكن مالي انا ولابراهيم !

انى اكتب هذا الكلام « الفارغ » كما ترون ـ وانا اريد ، بل وانا آمر بان يكون له غداً « صدى استحسان » لا يجيء تلفونياً من حيفا او من القدس فقط كذلك « الصدى » الذي تقرأ عنه بين الوقت والآخر في صحفنا ، وانما يجيء من كل بلد فيه تلفون ، وفيه وكيل عن المحرر المسئول عن هذه الجريدة التي اكتب فيها الآن !

والا فليعلم هؤلاء الوكلاء ، وعلى رأسهم « ابو بدر » والاخ « صبحي » و « سمعان » كذلك انني ـ بالاشتراك مع « عصبة المحررين » ـ سأفرض عليهم « عقوبات مالية واقتصادية » شديدة الوطأة ، اذا انا لم اسمع « صدى الاستحسان » فى هذا المساء ... هذا القول « المراء » !

ـ وهذا هو آخر « اولتيماتوم » .. ، ومن انذر فقد اعذر ..

عزاء للبيانه

اسأل مني اولا :

١) اموال العرب والمسلمين هل ذهب منها دينار واحد او روبية واحدة الى الحبشة وفيها من المسلمين ستة ملايين ؟

٢) هل تبرع فلسطيني واحد لجرحى الاحباش ومرضاهم ... ولو (بشربة زيت خروع) ؟

٣) هل ذهب فلسطيني واحد الى الحبشة ليدافع عنها ؟

٤) هل نسي فلسطيني واحد مصر ؟

٥) هل نسي فلسطيني واحد فلسطين ؟

— كلا طبعاً !

اذن لماذا نشرت جريدتان مقالا جديدا عنوانه : (ندافع عن الحبشة وننسى مصر وفلسطين) ؟

اربحوا انفسكم ايها القراء الاعزاء ما دمتم لم تدفعوا من جيوبكم حتى ولا ... خمس ملات !

وانما تذكروا ان ايطاليا تريد ابتلاع الحبشة . وان عصبة الامم تريد صد ايطاليا عن هذا الابتلاع ثم ضعوا أصابعكم على العبارة التالية من المقال المذكور :

« ... ولكننا غير مضطرين ان نهيج هذا الهيجان من اجل الحبشة عندما يكون واجبنا ان نهيج لانفسنا ولا نريد ان تتغلب انكلترة على ايطاليه »

وما دمنا لا نريد ان تتغلب انكلترة على ايطاليه فنحن بطبيعة الحال نريد ان تتغلب الثانية على الاولى .. فتبتلع الحبشة !

ومن هنا يجب على كل كاتب في قلبه ذرة من الايمان . ان يتقدم بالعزاء لاصحاب العقول ، والجيوب ، والثراء !

احم ، احم

قل ! « أرام طوقتم »
كم قتيل بما رثينا
« كلنا فى الهوى سوا »
انت جاهدت يا اخي
كاحتجاج من الزعا
هو غير الذي يقا
تقذف القوم جهرة
انما الليل وحده
هل نسيت الذي جرى

أنت واسيتنا فنم
قد عاد من عدم
كلنا يستأهل « اللكم »
كجهادي ، بذا القلم
مة يزجى لذي صمم
ل للقوم فى الظلم
بكلام هو الرجم
شاهد بما انكتم
شو جرى لك ، احم ، احم ..

« مشاهد »

لا

اساس له !

ذكرت دوارها وم في عدد امس ان المستر ادوين صموئيل سينقل قريبا الى وظيفة اعلى من وظيفته الحالية فى دوائر الحكومة وانه سيترك دائرة المهاجرة والسفر قريبا

واليوم تقول هاارتس ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة

هل صحيح !؟

جاء لهاآرتس من روما ان الصحف الايطالية تمتدح الوزير اليهودي السابق نويدو يونغ لا لانه في الجبهة الحربية في الحبشة ولمساعداته القيمة في تنظيم المالية فى البلاد التى احتلها الجيش الايطالي

مع شاعرات العرب

الخرنق بنت بدر

« بقلم الاستاذ ابى الخطاب »

والحديث عن شاعرات العرب عسير شاق لا يتم بسهولة. فالكتب لم تحفظ لنا منه كثيراً، والذى حفظته يكاد يمثل ناحية واحدة ويتحدث عن عاطفة لا يتعداها الا قليلا. حتى انني اكاد اجزم ان الرثاء يستغرق منه اربعة اخماسه فلا يبقى منه للغزل والنسيب والحنين والوصف والمدح والهجاء الاقسما ضئيلا جداً.

ولكن هذا الرثاء يحدثنا اجمل حديث واصدقه عن عواطف استفزتها حوادث واقعية فدفعتها للنظم دفعا ملحا وانت تعلم ان الرثاء في الشعر لا يقصر الحديث على العواطف الحزونة ولا يقف بتصوير جلال الموت وعظمة الميت انما هو يتعدى ذلك الى المدح والوصف والفخر لانه بواسطة هذا الوصف الدقيق وهذا المدح البليغ يبلغ الشاعر ما يريد من تصوير لجلال الرزء وحديث عن مكارم الفقيد

اذن فلا بد للشاعر من ان يتعرض في سياق الرثاء الى مكانة الفقيد بين اهله والى هيبته عند اعدائه، ولا بد له كذلك من ان يتعرض لمحاسن الفقيد ومفاخره فيجره هذا الحديث الى ذكر نسبه وروح عشيرته والاشادة بتاريخه.

اذن فسنجد في هذا الرثاء كثيرا مما نطمع فيه وقد رأيت ان ابدأ هذه الدراسة بالحديث عن الخرنق بنت بدر اخت طرفة بن العبد. ولم اعثر في ذلك التاريخ او الاجادة الفنية انما اخترتها لانها اخت طرفة، وانا معجب بطرفة شديد الاعجاب، وأجد في اخباره كثيرا من الفتنة والجمال. فأخباره وشعره تصور لك الحياة في الجاهلية اصدق تصوير فتفتنك بحديث الانفة والعزة والاباء، وانبساط الكف ونصرة الصديق.

وهذه الخرنق تدرج مع اخيها طرفة، وهي اكبر منه تسمع اليه ويسمع اليها، ولعلها اول من استمع اليه وهما غرحان طفلان حول الخيام، فيأتي اليها يسمعها شيئاً من نظمه لا يجرأ على القائه لغيرها، فتسمع اليه وتطرب له وتنشده هي الاخري فيجد كل منهما في اخيه نفسا تطرب معه وعواطف تتجاوب مع عواطفه ويجد كل منهما في صاحبه خير مستمع ومسمع.

ويكبر طرفه فيشتد عوده وينطلق لسانه فاذا به زعيم عشيرته واذا به لسانها الناطق واذا بالناس تجد فيه شاعراً فخم الالفاظ قوي العبارة فياض العواطف واذا بى اكاد اتصور اخته مقبلة عليه تسأله ان يسمعها شيئاً واذا بها تعلن اليه صدق نبوءتها فيه واستحسانها اشعره يوم كانا طفلين يمرحان

وتكبر الخرنق في هذا الجو الشعري البديع فاذا بها شاعرة طلقة اللسان صادقة العبارة تجاري اخاها في طبعه وفخامة اسلوبه حتي ليكاد يصعب على النقاد ان يميزوا بين شعرها وشعره وليس في ذلك عجيبا فقد درجا في مهد واحد وقد خضعا لمؤثرات واحدة في الربوع والناس والاشياء التي انطقتهـ

قد انطقتها. ولكنه في حياته قد كسفها وطغى شعره على شعرها فلم يهتم بها احد ولم تعن بها الرواة حتى اذ مات ومات زوجها ولدعها الم الحزن عليهما واصابت قلبها مرارة الفجيعة فيهما انطلق لسانها بالمراثي البديعة القصائد الخالدة

وانت تجد في شعرها ما تجده في شعر كبار شعراء الجاهلية من فخامة في الالفاظ كأنها قصف الرعد وفخامة في المعنى كأنها وقع الجلاميد مما تضيق به اذاننا وتقصر دونه ألسنتنا، ولكنك تجد في هذه المعاني البدوية والالفاظ الرائعة شعرا غنيا خصبا خليق بالاعجاب والاكبار يعوضك عما تصرف في دراسته من وقت وجهد لذة ومتعة

ولعلك تذكر مقتل طرفة يوم غدر به عمرو بن هند فارسله بكتاب الى عامله في البحرين يوصيه بقتله لضغينة حقدها عليه ولم يكن طرفة قد جاوز السادسة والعشرين ومع ذلك فقد كان شعره قد ملأ العالم العربي وانزل صاحبه ارفع منزلة واسماها، ويبلغ خبر قتله اخته الخرنق فتقول:

عددنا له ستا وعشرين حجة
فلما توفاها استوى سيدا ضخما
فجعنا به لما انتظرنا ايابه
على خير حال لا وليدا ولا قحما

فانظر الى هذا الوصف الدقيق لطرفة وعمره ومكانته فهي تريد ان تعلمك انه سيد ملحوظ المكانة محترم الارادة زعيم في قومه ولكنه لا يبلغ شيئاً من ذلك ارثا عن احد فقد تركه ابوه طفلا رضيعا ولا يصل الى هذه المكانة بطول العمر وكثرة الاختبار فهو لم يزل شابا في السادسة والعشرين طرير الشاب مصقول الثغر مفتول العضل طلق اللسان ينتظر قومه ايابه ويأملون نفعه فاذا بهم يفجعون به لا وليدا يسلونه ويتعزون فيه ولا شيخا فانيا لا خير فيه ولا نفع منه.

افرأيت اذن الى اى حد اجادت في تصوير هذه الفجيعة وابدعت في وصف اخيها في لفظ سهل رشيق؟

واسمع اليها ترثي زوجها بشرا بن عمرو وقد قتل يوم قلاب:

وبيض قد قعدن له وكل كحل
باعينهن اصبح لا يليق
اضاع قدورهن مصاب (بشر)
وطعنة فاتك فتى تعوق

واسمع اليها ترثيه ايضا:

اعاذلتي على رزء افيقي
فقد اشرقتني بالعذل ريقي
فكم (قلاب) من اوصال خرق
اخي ثقة وجمجمة فليق
خدالى الملوك اذا اتوهم
صبوا وسقوا بكأسهم الرحيق
هم جدعوا الانوف وارغموها
فما ينساغ لي من بعد ريقي

ولست ارى هذا الشعر الصادق التعبير في حاجة الى شرح او حديث، انما الفت نظرك الى هذه الصورة الدقيقة التي تتمثل في قولها ان الكحل اصبح لا يليق بعيون النساء وقد ذهب بشر فلمن ذا يتزين ولمن اذا يكتحلن. ثم انظر الى هذا الرد الذي تجيب به الذين يلومونها على كثرة حزنها ويستسخفون بكاءها، لقد اثقلوا عليها بعذلهم حتى اشرقوها ريقها فليذهبوا عنها وليتركوها الى حزنها فان تعرف نفسها الفرح بعد (بشر) وان يعرف ثغرها الابتسام بعد طرفة

ثم انظر معي الى هذه الابيات ترثي بها جماعة من قومها:

لا يبعدن قومي الذين هم
سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك
والطيبون معاقد الازر
الضاربون بحومة نزلت
والطاعنون وخيلهم تجري
الخالطون لجينهم بنضارهم
وذوي الغنى منهم بذي الفقر

الا ترى معي في هذه الاوصاف التي قالتها كثيرا من الابداع وكثيرا من الفتنة؟ فتأمل قولها ان قومها يخوضون غمار كل معترك ويضربون بكل حومة وهم متطيون واكرم بفارس ينزل الوغى متطيبا كأنه سيلاقي هناك حبيبته ثم دقق التفكير في هذه الصورة المشرقة البديعة وقدمها لأنها حياة وعاطفة وصراحة

الضاربون بحومة نزلت
والطاعنون وخيلهم تجري

فهي تصف لك هذا الحرك النشاط فقومها لا يستقرون ولا هم يتأنون في الطعن فقد تعودوا الحركة السريعة وتعودوا التجول في الميدان يبحثون عن بطل او غريم حتى اذا صادفوه طعنوه طعنة خاطفة ولكنها لا تخطيء ولا تخيب وقومها على هذا كله لا يعرفون للمال قيمة ولا يقيمون للغنى وزنا فالذهب والفضة عندهم سواء والفقير منهم مختلط بالغني.

واظن ان الخرنق قد ارضت حاجتنا من الشعر السالي فلنتركها الان على ان نعود الى شاعرة اخرى ارجو ان تكون اشرق قصصا واقرب الى القلب حديثا وموعدنا في ذلك الاثنين القادم

القدس ابو الخطاب

الصحفيون في الحبشة

ثلاث طبقات مختلفة

في الحبشة جيش من الصحفيين الاجانب يمثلون عددا كبيرا من الصحف وقد اصدرت الحكومة الحبشية بيانا باسمائهم والصحف التي يمثلونها واعطت كل صحفي شارة خاصة تسهل له القيام بمهمته في كل مكان ويؤخذ من هذا البيان ان الصحفيين الاجانب في اديس ابابا وحدها يفوق عددهم ١٠٠ منهم المخبرون والمصورون ومصوروا السينما، بينهم ٢١ امريكيا وسبعة عشر انكليزيا واربعة يمثلون الصحف المصرية.

ويقسم البيان الصحفيين الى طبقات يفوق بعضها الاخر فى المقدمة ثلاثة ممن مارسوا المهنة اكثر من ثلاثين عاما تثق بهم الحكومة ويليهم الصحفيون المعروفون وعددهم اثنا عشر صحفيا لهم شهرتهم في انحاء العالم ويليهم الطبقة المبتدئة في المهنة وفي هذه الطبقة صحفيون من جنسيات مختلفة

من لا ارض له لا وطن له

ماوراء القناع

فى الحياة بعد الموت

« بقلم السر اوليفر لودج »

يكتب السير اوليفر لودج العالم الانجليزي الطبيعي الاشهر فصولا ممتعة عن مناجاة الارواح، والحياة بعد الموت في صحيفة الصنداي دسباتش الانكليزية وتلاقي هذه الفصول اهتماما كبيراً في جميع الاوساط العلمية فى العالم، حتى لقد اصبحت مدار بحث العلماء في هذه الايام!

وقد رأينا ان نترجم للقراء الفصل الثاني بقلم هذا العالم الكبير، الذي يبلغ عمره الآن ٨٤ سنة قضى الجزء الاكبر منها، في مناجاة الارواح، والبحث عن العالم الروحاني المجهول لدى البشر الذين اعمتهم المادة، ومطامع الدنيا عن التفكير بما يستتر وراء هذه الحياة من طلاسم واسرار!

وهذا العالم حين يبحث عما يحدث بعد الموت تراه يقول: « تطول مدة انفصال الروح عن الجسد، شفقة ورأفة. اذ نغادر الدنيا، ونحن احب الناس من واحاطهم علينا، ذلك ليتاح لنا تأدية الرسالة الروحية لاولئك الذين خلفناهم وراءنا، على الارض! »

وفي هذا الفصل يتساءل السير اوليفر لودج بينه وبين نفسه، الاسئلة الثلاث التالية:

١ — ماذا يكشف من الحقائق لهؤلاء الذين يعبرون جسر الموت، ويخلفون اجسادهم على الارض؟

٢ — هل يعد عبثا أن تتحدث المرء الى هؤلاء في شئون الحياة الارضية

٣ — هل يود هؤلاء التحدث الينا، بعد مفارقة ارواحهم الاجساد؟

هذه هي الاسئلة الثلاثة التي تشغل ذهن هذا العالم الانجليزى، لكنه رغم هذا التساؤل، يجيب انا على الاسئلة الثلاثة بما يلي:

« المحرر »

قبل كل شيء، علينا ان نذكر انه لا يتيسر لكل انسان ان يكون في حالة غيبوبة، واذا كان له ذلك، فليس متيسراً بقاؤها الى وقت طويل

وانه ليس ممكنا، بحال، خلود هذه الغيبوبة، اذ ما هي الا فترة قصيرة تتنبه فيها الروح او شيكة الانفصال عن الجسد.

بقاء الحب الارضى!

ولا بدع ان هذا الذي هو مولود بعد الموت، ولادة جديدة يأخذ في استعراض حياته من ايام الطفولة، الى ساعة الموت! وفترة هذا الاستعراض، تعد ادق الفترات فى حياة المرء الزمع على مفارقة الحياة؟ اذ لا يفتأ يشعر بحبه للارض، وبميله الى ما خلف عليها من تراث ولكنه في نفس الوقت لو يتاح له تأدية الرسالة، لمن خلفهم بعده، يقص لهم ما شهد من الحقائق، ويعبر لهم عما يشعر ويحس به في ساعة الغيبوبة من مختلف المشاعر والاحاسيس! ولكن لماذا لا يرحب مفارق الحياة، بان يترجم لاؤلئك الذين يودون كشف القناع وهم مرتابون، عما يكون.. عما ينكشف له، ويحس به؟!

قوة قراءة الافكار

والواقع ان تأدية هذه الرسالة الروحية، امر واجب وليس هو فى تلك الدرجة من التفاهة التى يتصورها البعض ولكنني ادرك ان تنسى ان هذه الرسالة لا تأخذ طريقها الا الى الاذان المتفتحة، لا الاذان الصماء التى لا يعنى اصحابها، ما كان، وما يكون!

وهناك من تتوفر لديه قوة اخذ وتأدية الرسالات وهو فى ذلك لا يعتمد على ذرات جسمه المادي، وانما على ما يكن في روحه من قوة الاتجاه الى قراءة الافكار!

وقد اتيح لنا ان نشهد هذه القوة في بعض الاشخاص الذين لم يفارقوا هذه الارض، ولم تنفصل ارواحهم عن اجسادها

وفي اعتقادي انه لن يمر على بني البشر وقت قصير تتفتح خلاله اذانهم الصماء، واعينهم العمياء، حتى يكون امر مناجاة الارواح اسهل منالا واوحتى تصبح « مشكلة » الحياة الاخرى اقرب الى الاذهان!

الصلاة على الميت

ولتفتح العقل، وتنبه الذهن، امتن صلة بامكان تأدية الرسالة، وتبادل الحديث فى اسرار الحياة والموت وكذلك الافكار لا الكلمات — الافكار وما يتوقف عليها من نقاء او قذارة، لها الحظ الاوفر، فى امكان اتصالنا او عدم اتصالنا، بالعالم الروحي!

وانا لنشعر ان صلاة الصامتة على الميت المودع هذه الدنيا، هى في جملة الطرق التى تؤدي بنا الى الاتصال بذلك العالم، وان الله سبحانه وتعالى، لا يمدنا متكبرين حين نحاول ان نكون قريبين منه، ليتاح لنا الاطلاع على الحقيقة، الخفية عن اعين الناس!

ثم الا يشجعنا سبحانه، على ان نكلم اليه، ونرفع له اكف الضراعة والدعاء، بلغتنا الارضية، التى اصطلحنا عليها!..

ثم الا تكون « اذناه » مفتوحتين لاولئك الذين يحاولون الدنو منه، بقطع النظر عما في ايمانهم من طفولة السذاجة، وسذاجة الطفولة؟

وبعد هذا جميعا، اليس له الحق كله في قبول او رفض ما يرفع اليه، بنسبة ما يحتويه من اخلاص النية، او فساد العقيدة؟

اذن هو لا يتأخر ومعاذ ان يتأخر — عن مساعدة كل من اناب اليه واخلص له مهما كان هذا المنيب المخلص من خمول الذكر، وهوان الشأن اذ ان في الايمان به، القوة والمجد، والخلود!

سلم يعقوب

ذو طريقين!

وان سلم يعقوب لا تفتح ابوابه للملائكة الصاعدين فحسب، بل تفتح لغيرهم من الملائكة ايضا! وما اسرع ما تتبادل احاديث المناجاة بين النوعين!

وان اولئك الذين يعتقدون حقا بوجود قوى عليا، وخلود هذه القوى التي يمكنها ان تكون في مكان اعلى مما هى فيه — هؤلاء لا يترددون في بناء قواعد الايمان الصحيح فى نفوسهم هذه القواعد التى يرتكز عليها ما نبغي به الانس من تيسر مناجاة الارواح، بشكل اعم واوسع، فى المستقبل القريب!

الصلاة والمعجزات

وما دام انـنا في حديث الصلاة والمصلين، فدعونا نتلقى درساً من الحيوانات الدنيا:

هذه الحيوانات تجد نفسها ذات معارف قليلة في هذه الدنيا، بالنسبة للمخلوقات البشرية التى تشعر بانها اعلى مقاما.. واذكى جنانا! وان هذه المخلوقات طرقا شتى، لا تفهمها هذه الحيوانات ولذلك فهي تدنو لها وتتوسل اليها عند الحاجة!

وهي لذلك تنصت لتعليماتها، وهي اذا ما رأت بشريا ينقذ قطة غرقى. لأنها او حاجة، عدت ذلك من قبيل المعجزات!

تطبيق هذا المثل

على البشر

وانت تجد في نفسك هذه الحاجة الماسة الى التوسل والتذرع بالأدعية والصلوات، ليفتح امامك ما هو مغلق من ابواب الحياة.

ولذلك فان علومنا ومعارفنا، لا تحسب في عداد العلوم والمعارف، الا بالنسبة لما هو دونها، اما اذا اردنا ان نقيسها بما يخفى علينا من اسرار الحياة، وطلاسم الوجود، الفيناها ذرة في محيط وهباءة فى فضاء!

وفي الحق انه لو كان لدينا من الثقة بما هو اعلى منا، عشر معشار ثقة من هو ادنى منا بنا، لرأينا من ضروب الخوارق الخفية، ومن اسرار الحياة العجيبة، ما تذهل له العقول، وتحسر عنه الابصار!

وليكن لنا بالحشرات الصغيرة اسوة حسنة، فهي تكتفي بالامر الواقع دون ان تعلم الدافع له، او المؤدي اليه! وهي لذلك لا تتورع عن ان تدين لما هو اعلى منها بالطاعة، وتعتقد بان لديه قوة، ابعد مدى، واجل اثراً، مما عندها هي من قوى ضعيفة، اذا قيست بما هو دونها في الهوام، ظهرت في ابعد ما يكون من القوة!

اما نحن — وخصوصا المصلين فينا — فاننا نرفع دعواتنا، ونمد اكفنا، ونحن لا نحس ما نفعل، بل يكون كل ما نحسه في تلك الفترة، ان على القوة العليا ان تفعل لنا ما نطلب، وما نريد!

صـلاة ...

متى، ربي، أرى وطني — طليقاً من سلاسله
متى، عيني، ترى الانوا — ر شعت في ظلاله
وتسمع أذني الألحا — ن تأتي من بلابله
وتسكت بومة نعقت — طويلا فى خمائله
متى ينجاب هذا — الغم عن قلبي؟
متى تنزاح هذا — الضيم يا ربي!
متى؟! كم صحت: يا رباه يا صمد! ؟
متى؟!.. أواه ليس يجيبنى أحد !!..

صوت!

قريباً يبزغ — الفجر...
قريباً يطلع — البدر...
قريباً.. إنما — انتظروا!

الناصرة: نديم نعمه بطحيش

الدودة فى الزهرة

ولذلك، فانه لابد لنا من الاعتراف بانا مخلوقات جاهلة ضعيفة، يخفى عليها الشيء الكثير، من اسرار تلك الحياة الخفية عنا: الحياة بعد الموت ؟!

فاحرانا، والحالة هذه، ان نردد تلك الكلمة الحكيمة التي فاه بها توماس هنري هكسلي « فلا نعلم من امر انفسنا اكثر مما نعلم لدودة في الزهرة.

وقد لخص — الشاعر تنيسون هذا المعنى بقوله: «انا لا نعرف شيئاً من من حقائق الاشياء التي نراها.. على انا نثق بان شعاعا من النور، يشرق في هذه الظلمة، فينير لنا سبيل الحياة»!!

انكليزى يسجن في المانيا

القى البوليس الالماني فى مدينة فرنكفورت القبض على المستر ريتشارد شارلوود وعثر فى جيبه اثناء تفتيشه على رسوم يدوية للسكك الحديدية الالمانية فى المناطق المحرم تحصينها على الحدود الافرنسية فلما سئل عن هذه الرسوم قال انه مغرم بالسكك الحديدية الانكليزية احيا على القاعدة في آخر العام الماضي وهو يحب انظمة السكة، ويعجب بمهندسيها الالمانية، ولذلك رسم هذه الخطوط ؟!

وتقول الصحيفة الانكليزية التي تنقل عنها هذا النبأ ان هذا الرجل ادخل الى السجن انتظارا لاكمال التحقيق، وان السلطات البوليسية في المانيا لم تسمح له قط بان يتصل باصدقائه، او باحد رجال السلك السياسي البريطاني...

السفر بالجو لا خطر فيه

خطب المستر ك. ن. رتشاردسون احد رجال شركة الطرق الجوية الامبراطورية في حفلة اقامتها جمعية الطيران في لندن فقال ان السفر بالجو اصبح امينا كالسفر بالبحر او بالبر ففي ست سنوات من ١٩٢٩ الى ١٩٣٤ لم يقتل ممن ركبوا طيارات شركته غير ٤٤ شخصا فقط منهم ١٢ في عام ١٩٢٩ وهو العام الذي حملت طيارات الشركة ٢٨،٢٢٧ راكبا وقطعت فيه ٧،١٤٧،٠٠٠ من الاميال!

وفي عام ٩٣٤ وفيه قطعت طيارات هذه الشركة ٢٩،٠٩١،٠٠٠ من ... لم يقتل من ركابها غير تسعة اشخاص لا اكثر من مجموع الركاب وكان عددهم ١٣٥،٠٠٠ راكب

في القضية الارثوذكسية

سهم ، ولكن في فؤادي

« بقلم الاستاذ عيسى السفري »

الاستاذ يوسف افندي العيسى ، هو احد رجالات الطائفة الارثوذكسية ومن الذين تزعموا نهضتها في سنة ١٩٠٨ وقاوموا البطريركية ، وابلوا فيها بلاء حسناً !

وقد كان — على ما يعلم الجميع — احد اعضاء « وفد الوساطة » الذي دعته البطريركية مؤخرا ، على لسان قدس الاب الخوري نقولا ، سكرتير لجنة مؤتمر الكهنة ، ليكون واسطة خير بينها وبين لجنتنا التنفيذية .

وواجب الاباقة يومئذ ، كان يقضي على وفد الوساطة بان لا يلبي الدعوة ، سواء اكان مصدرها البطريركية وهي خصمنا ، او سكرتير مؤتمر الكهنة وهو لا يمثلنا . لان تلبية الوفد دعوة مثل هذه عن غير طريق لجنتنا التنفيذية وبدون اطلاعها ، كانت في الواقع تحديا لها ، وافتئاتا على حق تمثيلها !

وقد علقنا على هذه الدعوة في حينه بانها لم تقابل من مجموع الطائفة بالارتياح العام . لا كرها في السلام ، بل خوفا على وحدة الكلمة من ان تتصدع .

وقد اكدت لنا الحوادث بان تخوفنا من هذه الجهة كان في محله . لانه حصل اثر فشل « وفد الوساطة » ان حدث ذلك الارتكاس الملحوظ في وحدة الكلمة بين اعضاء اللجنة التنفيذية ، وبخاصة بين بعض الاردنيين منهم ، الذين طالبوا بسحب دعوى الطعن في الانتخاب البطريركي . واضطرت اللجنة التنفيذية حينئذ ، الى ان تعقد اجتماعا خاصا لها في عمان ، لتلافي الموقف . وكان ذلك يوم ١٨ الشهر الماضي ، اي في ذات اليوم الذي كانت تنظر فيه محكمة العدل العليا دعوى الطعن في الانتخاب المذكور !

ردت الدعوى ، فقلنا وهذا لا يفت في عضدنا ، لان قضيتنا ليست قضية انتخاب ، بل قضية حقوق . وان النتيجة التي وصلنا اليها في دعوانا ، لا يمكنها — بحال من الاحوال — ان تزحزحنا قيد شعرة عن موقفنا تجاه البطريركية ، وتجاه اي بطريرك ينتخب على غير ارادتنا ، وعلى غير تحقيق كل مطالبنا .

قلنا هذا . وشاركنا فيه الكثيرون ممن يؤازرون الطائفة ، ويعطفون على قضيتها . ولم يدر في خلدنا ، ان تبلغ الشماتة بالاستاذ يوسف افندي العيسى ، ان يكتب في جريدته « الغرباء » ذلك المقال المؤلم للشعور ، والمثبط للعزائم الذي لو وضعته البطريركية نفسها ، لما جاء فيه من عبارات التهكم والسخرية واللوم والتقريع ، ما جاء في المقال المذكور تحت عنوان :

رفضت الدعوى

صح ما قلناه ، فما عساهم يقولون ؟

اننا وايم الحق ، ما كنا ننتظر من زعيم النهضة الارثوذكسية في سنة ١٩٠٨ كما قلنا ، ان يفاجئنا بهذه اللطمة الوجيعة وان يصوب الى صدورنا هذا السهم المسموم . فيضطرنا لا الى الرد عليه ، بل الى العتب عليه . انه صديقنا ، وله في قلوبنا مودة ، ولكن الحق فوق كل صداقة ، والجهر به يعلو فوق كل مودة ، انه جار علينا ، وما عهدنا به قبل اليوم بجائر ! ؟ . . .

يقول الصديق « ان دعوى الطعن في الانتخاب البطريركي امام محكمة العدل العليا ، كانت بدعة منا ، ادخلناها على الكنيسة . والكنيسة تعلم ان الانتخاب هو بالهام الروح القدس . والمحكمة لا دخل لها بامور تتعلق بالروح القدس ؟! . . . »

ونحن ان كنا التجأنا الى المحكمة ، فلان عناد البطريركية هو الذي اضطرنا الى ذلك . واذا كان الصديق يريد منا ان لا نلتجيء اليها ، فالى من نلتجيء ؟ وكيف نستطيع ان نؤمن بان الانتخاب البطريركي جرى بالهام الروح القدس ، والروح القدس — على ما نؤكد — اعلى واسمى من ان يقر انتخاب راع ، جرى رغم ارادة الرعية ، وفوق مشيئتها ؟! . . .

فان كان الصديق يرى ان في اعتراضنا على الانتخاب افتئاتاً منا على البطريركية « وما نخال ذلك » فقد كان هو اول من افتأت عليها ! . . واذا كان في ندائه للحق ما يعده تهجماً على اولياء الله ، فقد كان هو في مقدمة من تهجم عليهم ، وفي طليعة من اهانهم . ليس في دعوتهم للوقوف امام محكمة مدنية شريفة عليا ، كما فعلنا نحن . بل بقذفهم بالشتائم ورجمهم بالبيض والطماطم ، كما فعل هو يوم كان زعيماً للنهضة . وهذا في نظر الحق ، منتهى التهجم ، واقصى انواع الاهانة ! . . . الا اذا كان ذلك عند الصديق حصراً مضى ، ونزوة شباب انتهى امرها . وعاد اليوم الى ربه تائباً مستغفراً ! . . .

يقول الصديق ايضا « اما الآن وقد ردت المحكمة المدنية الدعوى كما كنا ، فلا ندري ما يفعل الاخوان هناك . انهم ولا شك سيرفضون الاعتراف بالبطريرك الارثوذكسي الجديد ولكن هذا لا يمنع الاعتراف به من جميع الكنائس الارثوذكسية المستقلة »

نعم ايها الصديق ، اننا نصر على ان لا نعترف ببطريرك ينتخب بدون رأينا ، وعلى الرغم من ارادتنا ، حتى ولو اعترفت به جميع الكنائس الارثوذكسية المستقلة كما تقول . لان البطريرك بطريركنا هو بطريرك كنيسة اورشليم ، وليس بطريرك الكنائس المستقلة . وماذا يفيد البطريرك اعتراف هذه الكنائس به ، طالما ان كنيسته التي هو بطريركها ، لا تقر ولا تعترف به ؟! . . .

ويختم الصديق قوله « ما دامت الدعوى ردت فما بقي عليكم (اي اعضاء اللجنة التنفيذية) الا ان تنسحبوا حاملين مسؤولية عملكم . وان تدعوا الشعب الى مؤتمر جديد »

اما رد الدعوى فليس فيه ما يستحق كل هذا الاهتمام من الصديق . لان الدعوى كانت وسيلة من الوسائل المختلفة التي التجأت اليها لجنتنا التنفيذية ، لا غاية من غاياتها . واما الدعوة الى مؤتمر جديد فهي ليست في نظرنا الا تتمة للرواية التي قام بتمثيلها « وفد الوساطة » وهي حل اللجنة التنفيذية وتفريق الكلمة ! . . .

ولكن الرواية ظهر امرها ، واعرضت الطائفة عن متابعة فصولها .

يافا عيسى السفري

اسلحة الجبناء

ايطاليا تستعد للجريمة منذ ١٢ سنة

ولا تعتز الآن الا باسطولها الجوي .. !

كتب ج . ك . فليوري في جريدة كانديد الباريسية يقول :

ايطاليا هي اول دولة بدأت تبني لنفسها اسطولا جويا في عام ١٩٢٣ على اثر استيلاء الفاشست على الحكم ، فمن ذلك الحين وهي لا تفتأ تعمل على ان تكون اقوى في الجو من اية دولة من الدول المجاورة لها . ولكن بما ان موسوليني لم يرد ان يثقل كاهل بلاده بالميزانيات الضخمة من اجل السلاح الجوي فانه اكتفى في مبدأ الامر بصنع العدد اللازم من الطيارات لتدريب جنود جيشه الجوي ، وصنع هذا العدد من طراز رخيص ولكنه يفسد ويتعطل في سنوات قلائل . اما بعد ان اصبح لديه الطيارون المدربون البارعون فانه شرع يبني لهم الطيارات على احدث طراز واغلاه ثمنا وها نحن نرى اليوم ان لايطاليا عددا لا يستهان به من اسراب الطيارات حاملات القنابل تستطيع الواحدة منها ان تطير بسرعة تتراوح بين ٢٣٥ و ٢٥٠ ميلا في الساعة ، كالطيارتين سافويا س ٨١ و س ٧٩ التي تحمل الواحدة منها عدة اطنان من القنابل وتقطع ٢،٥٠٠ ميل بلا توقف

ولايطاليا الآن فوق ذلك طيارات هائلة الحجم من طراز الطيارتين « فيات ك ر » ٤٠ و ٤٢ تستطيع الواحدة منهما ان تطير بسرعة ٢٨٠ ميلا في الساعة وبها مدافع تقذف الرصاص من مواسير سعة الواحدة منها ثلاثة مليمترات ، ورصاصها كله من النوع الذي ينفجر ويدمر الاهداف التي يصيبها

وبما ان هذا الطراز الجديد من الطيارات يحتاج طياروه الى تدريب خاص ، فها نحن نرى في مدرسة الطيران في ديسنزانو في هذه اللحظة ٣٠ معلما اخصائيا في سرعة الطيران ، سبق لكل واحد منهم ان طار بسرعة ٣١٢ ميلا في الساعة ، وعلى هؤلاء تقع مهمة تدريب المجندين الجدد لاسطول ايطاليا الجوي

وهناك مدرسة مونتسيليو وبها يتدرب الطيارون الاحداث على الطيران على ارتفاع ستة اميال

ويمكن القول الآن ان القوة الجوية الايطالية هي القوة الاوروبية الوحيدة التي اكملت تدريبها على فنون الملاحة الجوية بما فيها من طرق المراقبة والاستكشاف ورسم الصور الفوتوغرافية لا بل والمحاربة وهي في اعالي الطبقات الرقيقة من الجو وتحت ضغط السرعة العظيمة « . . . » وبهذه الاسلحة الجوية التي قال عنها النجاشي انها اسلحة الجبناء لا بل وبها وحدها تعتز ايطاليا الآن !

اما « الشجاعة الايطالية » فطالع عنها كلمة اخرى في هذا العدد عن جريدة (نيو زورخر زيتونغ) الالمانية

ولا ينبئك مثل خبير

ايطاليا « شجاعة » في ميادين القتال

مثل « شجاعتها » في ميادين السياسة !

كتب « نقادة حربي » في جريدة (نيوزورخر زيتونغ) الالمانية ، كلمة طيبة نشرتها له هذه الجريدة تحت عنوان « عجز ايطاليا في ميادين القتال والسياسة » ملخصها فيما يلي :

ورغم المعدات الحربية الجسيمة ، ورغم ما لا يقل عن ثلاثة جيوش كاملة العدد ، ليس لدى الايطاليين ما يقولونه عن اي نجاح او قوة !!

وقد يرجع السبب في عدم تقدمهم الى شدة حذرهم من التقدم السريع ، ولكن الحقيقة التي تتضح من وراء هذا الحذر هي ان المحارب الحبشي غير المدرب على افانين القتال قد ابدى روحا حربية اقوى من الروح التي ابداها الضباط الاخصائيون من اركان حرب الدولة الايطالية النقابية

اما احتلال الايطاليين لمدن عدوى واكسوم واديجرات فلا يمكن اعتباره نجاحا حربيا بحال من الاحوال

لقد رفض الاحباش ، وكانوا حكماء جد الحكمة في هذا الرفض — ان يدخلوا في حرب مع الايطاليين ، وما ذلك الا لان قلة الاسلحة لدى القوى الحبشية هي التي جعلت من المتعذر ، ان لم تقل من المستحيل عليها ان تدخل في معارك حقيقية مع القوى الايطالية

اما الآن وقد وصل الايطاليون الى المناطق الجبلية ، وبدأ الاحباش يتسلمون من الاسلحة مقادير لا بأس بها فقد تغير الموقف واصبح الخطر على القوى الايطالية المغيرة قاب قوسين أو ادنى

ان الاحباش اذا زودوا انفسهم بالاسلحة العصرية لا بد وان يبرهنوا للملأ على انهم لا يغلبون

هذا هو كل ما يقال الآن في المسائل الحربية اما في ميدان السياسة فايطاليا تقف موقفا اسوأ كثيرا من موقفها الحربي

لقد ارتكب موسوليني خطأ فاضحا محزنا بكونه لم يحسب حسابا لوجود رأي عام عالمي ، ولعل ذلك لان الدكتاتوريين يعتقدون بان الرأي الذي يكونه الواحد منهم لنفسه هو الرأي الاسد الحاكم ، ولكن ها نحن نوشك ان نرى في هذه المسألة ان رأي موسوليني سيكون وحده هو السبب في اسقاطه الى الحضيض

« . . . » انا معكم لمنتظرون .

ما قل ودل

زراعيات

وماذا بعد الاضراب ؟

اكثر القرويون من سؤالي عما سيكون بعد الاضراب وكثرت حيرتي وتضاعفت حين علمت ان سادتنا الزعماء عادوا فطالبوا الى الشعب ان يستعد للفاجآت والتضحيات . كأن الشعب نائم غافل ، او كأنه سبق له ان اصيب بداء التمرد والعصيان على « ساداته » وكبرائه .

وكنت امنيهم انهم سيروا الاعاجيب بعد ذلك الاضراب ، ومضت الايام المنتظرة ، والحال هو هو لم يتغير ولم يتبدل ، ولم يبدو عليه اي بوادر للتغير او التبدل

من حق القروي المسكين ان يعرف المدى الذي وصلت اليه قضيته ، لانه عاجز اكثر من غيره ، وفقير كل الفقر . ومن واجبه ، كفئة هي سواد الشعب ، ان يطمئن على المصير ، وان لا يبخل عليه بالمعلومات الضرورية المفيدة . فلتتصل معه الهيئات المسؤولة — ان كان لها وجود في هذا البلد التعس — بالطريق المناسب ، شارحة مفصلة مشبعة كل بحث درسا وتمحيصا .

ولنقارن بين حاله وحال الفلاح الصهيوني الذي لا يترك شاردة ولا واردة عن قضيته الا تفهمها وعرف مكنوناتها وساهم في كل ما يجعلها شابة فتية قوية يتجدد نشاطها يوميا فيتضاعف العمل فيها ساعة فساعة ولا يتم الاصلاح في القرى العربية الا بتشكيل اللجان الجوالة ومنها المهذبة المحافظة على الاخلاق والعادات النافعة والتقاليد الصالحة ، ومنها السياسية لتقويم الحالة الراهنة . ومنها الرياضية التي تعمل على ايجاد جو صاف وهواء نقي واجسام قوية يحسب لقوتها وعزيمتها الحساب

لقد حرمت بعض القرى من الاضراب في يوم الاضراب العظيم السابق ، لا لشيء الا لان الخبر لم يصل تلك البلدان في حينه ، أو انه وصل ولكن مشفوعا باشاعات متضاربة عن معناه والغاية منه .

وبعد هذا يزعمون ان لنا زعامة ساهرة ، وان لنا ائتلافا قويا ، واننا نجاري التقدم المنتظر ونستعد له !

« ابو العبد »



صاحب الجريدة : عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات : جريدة الصراط المستقيم
يشترك في تحريرها
ابراهيم الشنطي
يتولى شئون ادارتها
شوكت حماد
الاعلانات : تفاوض بشأنها ادارة الجريدة

احذروا هذا انه بادرة سوء
كانت الميناء عربية ، نريدها ان تبقى كذلك

منحت دائرة الميناء يومي السبت والاحد خمسين عاملا يهوديا جوازات خاصة ، تبيح لهم العمل فى الميناء الذي لم يكن ليدخله عامل يهودى ، لولا ان الامور اخذت تتدرج في السير على حسبما يريد اليهود ، في مختلف وجوه الرزق ، ومتعدد انواع المعيشه

وقد كان لعمل ادارة الميناء هذا ، اسوأ الاثر في نفوس العرب الذين صاروا لا يعرفون من اي الجهات يتلقون الضربات ، تترى عليهم في هذه الايام

عربي
ويمنعونه من العرب

احضر التاجر المعروف موسى المغربي اول امس عددا من العمال العرب للعمل فى البيارة التي ضمنها من الدكتاتور ليتفاك في مستعمرة رعنانا فهاجمهم عدد كبير من رجال ونساء الحاميات اليهودية لمنعهم عن متابعة العمل فشكاهم السيد موسى الى دائرة البوليس وهذه ارسلت بدورها الكبتن شيف والضابط كولدمن مع نفر قليل من رجال البوليس فالقوا القبض على ٧١ عاملا وعاملة من الحاميات وهم الآن رهن التحقيق

الدعاية
للاثمار الحمضية

اتصل بنا ان حكومة فلسطين خصصت في ميزانيتها العامة مبلغ سبعة آلاف جنيه للدعاية للاثمار الحمضية خارج فلسطين وعلمنا ان هذا المبلغ لا تدخل فيه الدعاية في الاسواق البريطانية وان الشركة التى تقوم بهذا العمل هي شركة (لندن برس اكستشانج)

مدير
الاشغال العامة

يصل يافا المستر نوبل مدير الاشغال العامة في يافا عائدا من اجازته في بلاد الانكليز في اخر الشهر الحالي

تنبيه هام

نلفت انظار الجمهور الى انه يوجد فى بعض الصيدليات ماركات مقلدة تشبه بالشكل الخارجي (مستحلب سكوت) لكنها تختلف عنه بالتركيب اختلافا مريعا. اننا نحذركم وندعوكم ضنا بصحتكم وصحة اولادكم ان ترفضوا كل زجاجة لا يوجد عليها ماركة (سكوت) الشهيرة مع صورة (الصياد حامل السمكة على ظهره) تيقظوا وارفضوا كل ماركة مخالفة ماركة (سكوت) وحدها هي التي تعطيكم ولاولادكم صحة وقوة ونشاطا

قضيه قتل

اتصل بنا ان البوليس تمكن من القبض على شخص له صلة بقضية مقتل حسين ياسين غنيم اللداوي ، الذي قتل على شواطىء تل ابيب منذ ايام .

موقف مشرف
أيها الشاب

على اثر حادث الشيخ القسام قدم الاستاذ الشاب نمر افندى عوده استقالته من ادارة المعارف احتجاجا على السياسة القائمة

وقد وصلنا الكتاب متاخرا . لكننا قرأناه فوجدنا فيه شعورا قويا وعاطفة ملتهبة . وسنعود اليه فننشره فى العدد القادم وموقف مشرف ايها الشاب

اعني الروماتزم ظهره

لم يكن يستطيع ان غسل
او يصلح شعره بالفرشة

كان مصابا بروماتزم عضال فقطع اصدقاؤه الامل من انه سيتمكن يوما من استئناف عمله . وقد برهن رغماعن بلوغه سن السبعين انهم كانوا مخطئين في ظنهم . واليك ما كتب لنا :—

«انني في السبعين من عمري وكنت في عيد الميلاد الماضي مصابا بالروماتزم وعاجزا عن استعمال ذراعي لتصليح شعري او غسل نفسي . وقد ظن الجميع انني لا استطيع بعد الآن ان استأنف عملي . ولكنى اشتغل اليوم اكثر من الشبان والفضل في ذلك لاملاح كروشن التى اتناولها مع الشاي وقد نصحت للكثيرين ان يتناولونها ايضا . ولم اكن استطيع الجلوس فى فراشي او النهوض من سريري بدون مساعدة اما الآن فانني اشتغل فى بعض الاحيان ١٢ ساعة يوميا بفضل املاح كروشن

ج ج

ان سبب الروماتزم هو زيادة الحامض البولي في الجسم . ويوجد فى املاح كروشن عنصران مختصان بتذويب بلورات الحامض البولي فيتولى غيرها من العناصر مساعدة الطبيعة على افراز البلورات المذابة . ويوجد في املاح كروشن ايضا عناصر اخرى مختصة بهضم اختيار الطعام في الامعاء فلا يعود الحامض البولى وغيره من السموم التى تعمل على تدمير الصحة ان تتراكم

الصناديق المشحونة

بلغ مجموع ما شحن من الاثمار الحمضية نهار امس ١١٠٠٠ صندوق

***

الصراط يومية

انه لما كان تعطيل زميلتنا الدفاع الغراء قد احدث فراغا و كان على الصحف ان تتعاون على ما يصيبها به الاستعمار من ارزاء ، فقد رأينا ان نصدر الصراط يومية ليتيسر لها ان تقوم بحمل تلك الجريدة المحتجبة ، وهي ماضية في ذلك حتى ينتهي الاجل الذي تحتبس فيه الدفاع وتنطلق من عقالها . ومن الله نستمد المعونة والتوفيق

عبد الله القلقيلي

هربرت صمويل

جاء من لندن ان السير هربرت صمويل من ضمن المرشحين لوظيفة المراقب العام للافلام الانجليزية

سجل البوليس

جاء فى سجل دائرة البوليس ما يلي : تقابلت داورية البوليس ليلا مع عربيان فاشتبهت بهما ولما امرتهما بالوقوف اطلقا النار فاضطر البوليس ان يقابلهما بالمثل ، وقد تمكنا من الهرب ولم تقع اصابات ما .

الدورة الجزائية

نزل صباح امس سعادة المستر كوبلاند رئيس المحكمة المركزية في الثغر الى مقر عمله فى موكب رسمي وعند وصوله الى دار الحكومة اخذت له برقة من البوليس التحية لمناسبة افتتاح الدورة الجزائية وفى الساعة التاسعة والنصف افتتح الرئيس الدورة بكلمة اجمل فيها حالة الامن وتألفت المحكمة من سعادته رئيسا ، وبعضوية كل من عزت بك نمر والدكتور مانى

وكان يرافع عن النيابة سعيد افندي الحسيني ويتولى الترجمة السيد حبيب حمصي .

التسوية في قلقيلية

اتصل بنا ان الحكومة انتدبت اسعد افندي سالم من كبار موظفي دائرة التسوية ليعمل في قلقيلية وقضاء طولكرم للبت في القضايا المختلف عليها حول الاراضي وقد غادر اسعد افندي شفاعمرو مكان عمله فى المدة الاخيرة واجيز حتى اخر شهر كانون اول القادم ليستأنف بعد ذلك عمله الجديد في قلقيلية

احكام المحاكم

نظرت المحكمة المركزية نهار امس عدة قضايا جنائية منها : القضية المقامة على محمد مرحان المتهم بجرم طعن العبد عليان سعادة فحكم عليه بالسجن ٢ شهرا مع الاشغال الشاقة وقضية محمد علي ابو قمر من سلمه اتهم بمحاولة قتل عبد الله شحاده عرمان فحكم عليه بعد تعديل التهمه بالحبس ستة اشهر كما حكم على درويش عبدالله عكيله من يافا والمتهم بقتل ابراهيم الحاج ابو مسعود بسكين بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ١٢ سنة وحكم على محمد صالح بالسجن لمدة شهرين من تاريخ التوقيف وعواد ابراهيم الدهون بتهمة محاولة قتل عبد العزيز الدهون بالسجن لمدة شهر

كلمة رئيس المحكمة المركزية بيافا
بمناسبة افتتاح الدورة الجزائية
لا استطيع ان اهنىء يافا وتل ابيب

اود ان اشير بهذه المناسبة الى ان الحالة من حيث ارتكاب الجرائم في هذا اللواء قد تحسنت نوعا ما ، الا انها بعيدة ان تكون مرضية . وهذه الملاحظة تنطبق على مدينتى يافا وتل ابيب

ان القضايا التي رفعت الينا يعادل عددها ضعف المدة نفسها من العام الماضي اما قضايا السرقات وهي التي سأخصها باشارة ، فقد بلغت في الشهر الماضى ٣٩ مقابل لا شيء فى المدة ذاتها من العام الماضي

اما القضايا العادية الاخرى فقد بلغت ١٢٥ فى هذا الشهر مقابل ٢٨ فقط من ذات المدة في العام الماضي

ان الشيء الوحيد المرضي في هذا الشهر هو ان القضايا الناجمة عن استعمال السكاكين نقصت ، ذلك ان هذا النوع من القضايا كان في المدة ذاتها من العام الماضي ١٥ قضية بينما لم تزد في هذا الشهر عن الاثنتين

هنالك ظاهرة غير مرضية ، وهي ان افرادا من الجمهور اخذوا يسيرون مسلحين واعنى بهذا النفر اللصوص فى الدرجة الاولى ، وقد وقع مؤخرا وفي ليلة امس ايضا تبادل بالرصاص بين نفر منهم ورجال البوليس ان هذا النوع من الاجرام فظيع جدا وسيعاقب مرتكبه معاقبة صارمة

هذه الدورة الجزائية الحالية من اردأ الدورات التي ترتب على ان انظر قضاياها . امامنا ٤٥ قضية اغلبها من القضايا ذات الاهمية الكبرى منها قضيتان بتهمة جرم قتل و٨ قضايا بجرم التشبث بالقتل وقضيتان بجرم السرقة بعد ارتكاب الكسر و٩ سرقات عادية

و«فوق هذا الذي ذكر امامنا قضية بجرم الرشوة، وثلاث قضايا بجرم تزييف النقود ، وأربع قضايا احتيال وثماني تتعلق بالاعتداء على النساء والاولاد الصغار دون سن البلوغ»

«بناء على ما تقدم ، لا استطيع ان اهنىء سكان هذه المدينة ، يافا وتل ابيب على هذه الحالة لكننى آمل ان تتحسن فى الشهر القادم

العمارة الجديدة
لجمعية الشبان المسلمين

كان من المقرر ان تقام حفلة كبرى لافتتاح العمارة الجديدة لجمعية الشبان المسلمين بيافا يوم ٢٣ الجاري وبسبب الحوادث الاخيرة رأت هيئة الادارة تأجيل الحفلة لوقت اخر من المحتمل ان يكون فى اوائل شهر كانون اول القادم

وصلت وعليها

وصل الثغر نهار امس على الباخرة جاليلي التابعة لشركة اللويد تريستينو ٤٠٠ مهاجر وانزلت الباخرة سيتي دو باري ستة مهاجرين

ادون صمويل
ماذا جرى به

اتصل بنا انه على اثر عودة المستر لز وتسلمه مهام اعماله في دائرة المهاجرة والسفر دار بحث مع المستر ادون صموئيل بتناول نقله من دائرة المهاجرين والسفر الى الادارة دون ان يعين المركز الذي سيشغله

هذا ما اتصل بنا يومئذ فلم نشر اليه ، اما الآن وقد تكررت الاشاعة . وقيل لنا انه قد تم اختيار المحل ونوع الوظيفة وهي ان ينتدب الى وظيفة مساعد حاكم اللواء الشمالي فقد رأينا من واجبنا الصحفي ان نثبت الخبر على علاته تاركين للايام كشف القناع عن حقيقته والاسباب الداعية الى ذلك

ارتفاع
سعر البنزين

رفعت الشركات قبل يومين سعر صفيحة البنزين خمسة عشر ملا والكاز ١٠ ملات

النشاط
فى موسم البرتقال

نشطت في الآونة الاخيرة حركة البرتقال فى الثغر ، واقبل التجار على الضمان وشراء لوازم الشحن من خشب واسواق للصناديق كما يبدو النشاط على البحر لتفريغ اكبر كمية ممكنة من هذه المواد اللازمة للموسم ، وقد انزلت الباخرة « ستي دوباري » نهار امس ٣٠٠ طن من الاطواق

مشروع
مياه القدس

ينتظر ان يتم مشروع مياه القدس خلال الاسبوع القادم على اثر مضاعفة العمل منذ رجوع فخامة المندوب السامى الى فلسطين وتم حتى الآن تركيب ثلاث طلمبات فى الامكنة المخصصة لها بين النبع والقدس كما ينتظر تركيب بقية الطلمبات قريبا

واشيع انه ليس فى نية بلديه القدس تخفيض رسوم المياه قبل اوائل السنة الجديدة فيما اذا نجح المشروع وسد حاجة السكان

فى ميدان السباق

كانت حفلة يوم السبت الماضى بنادي الخيرية ناجحة ، وكان الجو رائعا جدا بالرغم من ظهور تلبد في الجو فى اليوم السابق مما حال دون خروج الكثير من العائلات . ومع هذا فقد كان الاقبال عظيما

ولا يسعنا بهذه المناسبة الا شكر القائمين على ادارة النادي لاهتمامهم باصلاح الطريق وتعبيد القسم الخرب منها مما يشجع على حضور الحفلات القادمة.

الضحايا ...!
« للاستاذ مطلق عبد الخالق »

سئموا الارض موطنا ومقاما — فغدت تنتمي اليهم سماء
لا يضير الضحايا ان يدرجوا ! الا — كفان موتى ! وانهم اشلاء
هم ضحايا أوطانهم ، واسود — لفظتهم من جوفها صحراء
انقياء القلوب يرجون وجه الله ، يدعون ان يجاب الرجاء
فقراء لا يطلبون ثراء — غير ان يلحدوا وهم شرفاء
بملاء ما استسلموا لعدو — غاشم من ورائه اعداء
بل مضوا يرخصون أغلى نفوس — لم يصبها من الكفاح عياء
وقضوا في سبيل احياء ذكرى — فكرة.. كم اعزها شهداء
وارتقوا فى مراتب الروح افقا — طافه قبل موتهم انبياء
هؤلاء نعدهم في الضحايا — الالى بالخلود هم احياء

اصلاحات
رصيف الميناء

قال مراسلنا الحيفاوي : تجرى ادارة المرفأ بعض الاصلاحات فى رصيف الميناء القريب من العنبر رقم ٣ لكثرة المياه التي تدفقت في قعره وكادت تصل الى محلات بعيدة ربما تسبب اضرارا كثيرة في الرصيف .

روح
فى مباراة

قال مراسلنا الحيفاوى : فاز فريق الرياضي الاسلامي بحيفا على فريق الرياضي بطولكرم بمباراة كرة القدم التي جرت بعد ظهر امس بثماني اصابات ضد لا شيء وقد وقف اللاعبون والمتفرجون دقيقتين حدادا على ارواح الشهداء

ترميم
شارع المحطة

شرعت البلدية امس ، في ترميم شارع المحطة ، ويشرف على اعمال الترميم في هذا الشارع متعهد ساحة لاسعاف .

الدعوة العباسية
في الكلية العربية

قال مراسلنا المقدسى: القى الاستاذ المحامي عمر افندي الصالح محاضرة بعد ظهر يوم الاحد الواقع فى ٢٣ نوفمبر الجاري عنوانها «الدعوة العباسية» وقد دعى لسماعها عدا طلاب الكلية واساتذتها واساتذة المعارف فريق كبير من الشباب وكانت محاضرة قيمة اجاد فيها الاستاذ كل الاجادة

تمهيدا لتهويدها

وصل يافا اول امس روبين الزول وجمال رنو وقصدا الميناء للمفاوضة مع اصحاب الزوارق العربية في وضع الاسس الاولية للاشتراك مع عناصر يهودية هنا ، فقوبل هذان الشخصان بالرفض والازدراء

ضريح شهيد

قال مراسلنا في نابلس :

تألفت في جنين لجنة من خيرة الشباب وبعض الوجهاء لجمع اعانة لتشييد ضريح الشهيد احمد القاسم خلف الذي دفن فى جنين . وقد وصل نابلس اليوم السيد صالح ابو عيشه لشراء ما يلزم لبناء الضريح

القدس

مقابلة ممثلي الاحزاب واجتماع آخر

قابل ممثلو الاحزاب فخامة المندوب السامى صباح اليوم « الاثنين » في ٢٥-١١-٣٥ مقابلة دامت من الساعة ١٢ صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر ، وقدموا اليه مذكرة ضافية عن حالات البلاد ومطاليبها الاساسية ثم شرحوا له مضمون هذه المذكرة وابانوا الحالة الروحية العصبية التى عمت البلاد بصورة صريحة وما يقتضى لذلك من علاج سريع يتناول اخص القضية العربية فى فلسطين

وبعد ذلك اجتمع ممثلو الاحزاب وقرروا الرجوع الى احزابهم للاستئناس بارائها على ان يعقدوا اجتماعا اخر فى الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء الواقع فى ٣ كانون الاول سنة ٩٣٥ فى مكتب حزب الدفاع بالقدس

تغييرات مستعجلة في القنصلية الاميركية

تقفل القنصلية الاميركية بالقدس ابوابها يوم الخميس الواقع في ٢٨ تشرين الثاني سنة ٩٣٥ بمناسبة الاحتفال بعيد الشكر

وستقفل القنصلية العامة ابوابها ايضا لاجراء تغييرات مستعجله يوم الجمعة والسبت الواقعين في ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥

وستؤجل الخدمات التي كانت تجري عادة فى الايام المذكورة اعلاه الى يوم الاثنين الواقع في ٢ كانون الاول سنة ١٩٣٥ والايام التي تليه . ولتسهيل الامر على اولئك الذين يرغبون فى اجراء مثل هذه الاعمال تعين القنصلية مواعيد سابقه اجابة لاى طلب كتابي يقدم الاحد في ١ كانون الاول او في اى يوم قبله

مطلوب شاب اختصاصي

مطلوب شاب اختصاصى بشغل الالبان فمن آنس فى نفسه الكفاءة فليراجع صندوق البريد ٢٤ حيفا

السياسة العالمية

المؤتمر البحري
يتعذر نجاحه

بحث واف عظيم الاهمية

ليس من جديد في ميادين القتال في الحبشة غير ان الاحباش يتقدمون وان الايطاليين يتأخرون.. في انتظار وصول المارشال بادوليو ليتولي القيادة العامة مكان الجنرال دي بونو الذي رفع الى رتبة مارشال ... مداراة للموقف !

وليس من جديد في ميادين السياسة غير ان العقوبات المفروضة على ايطاليا تشتد ، وان لجنة الثمانية عشر ستجتمع يوم ٢٩ الجاري لتقرر بالاتفاق حظر اصدار البترول الى ايطاليا، وهذا الحظر كما تقول برقيات جنيف ـ هو اشد ما يتخذ من العقوبات ـ .. في الوقت الحاضر طبعا !

واذن فلنتكلم عن المؤتمر البحري الذي سيبدأ بعقده في لندن في اليوم الثاني من الشهر القادم، وتحضره ايطاليا برغم ما بينها وبين الدول كلها من حزازات فهكذا تريد لندن ، او تريد الاقدار ان تزول !

. . .

في تشرين الاول ١٩٢١ بديء بعقد مؤتمر واشنطن البحري وفي شباط ١٩٢٢ امضيت معاهدة واشنطن البحرية من قبل خمس دول، هي بريطانيا العظمى والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وايطاليا، وكانت هذه الدول كلها حليفات لبعضها في الحرب العظمى ولم تكن اثنتان منهما تريدان ان تتنافسا معا في التسلح البحري ، ولهذا نجح المؤتمر وامضيت المعاهدة التي حددت لكل واحدة تسلحها البحري من يوم امضيت الى ٣١ كانون الاول ١٩٣٦

وفي عام ١٩٢٧ عقد مؤتمر بحري آخر في جنيف بدعوة من رئيس جمهورية الولايات المتحدة وكان اذ ذاك المستر كولدج ، وكانت الغاية منه تحديد انواع السفن الحربية ، اذ ان مؤتمر واشنطن كان قد اكتفى بتحديد الحمولة وترك تحديد النوع بسبب ماشجر فيه من الخلاف بين الولايات المتحدة وبين بريطانيا حول عدد السافات ، وقد فشل مؤتمر جنيف هذا بسبب معارضة فرنسا وايطاليا في الاتفاق على نوع معين من السلاح خارج عصبة الامم !

ولكن اولى هاتين الدولتين وهي فرنسا حاولت عام ١٩٢٨ فدخلت مع بريطانيا العظمى وحدها ـ وخارج العصبة ! ـ في مفاوضات جديدة ، لم تكن بحرية فقط بل كانت بحرية وبرية معا ، وخرجت الدولتان من هذه المفاوضات باتفاقيتين اولاهما بحرية علنية وثانيهما عسكرية برية سرية

اما الاتفاقية البحرية العلنية فاحتجت عليها كل من الولايات المتحدة واليابان وايطاليا . واما السرية فبقيت في طي الكتمان الى ان فضحتها المانيا في عام ٩٢٩

وبعد زيارة قام بها المستر ماكدونالد للرئيس هوفر في واشنطن استطاعت لندن ان تدعو الدول الخمس نفسها الى مؤتمر بحري عقد فيها يوم ٢١ كانون الثاني عام ١٩٣٠ وفيه انقصت الامبرالية البريطانية عدد السافات التي كانت طالبت بها في مؤتمر واشنطن من ٧٠ الى ٥٠ ناقلة وبذلك رضيت اميركا ، واصبحت معاهدة لندن البحرية نافذة المفعول من يوم اول كانون الثاني ٩٣١ بعد مصادقة برلمانات الدول عليها وهي ستنتهي يوم ٣١ كانون الاول من عامنا هذا ٩٣٥

تم هذا كله كما ترى خارج العصبة، وها هو المؤتمر الجديد سيعقد في لندن خارج العصبة ايضا ، وسيعقد وما من دولة من الدول الا وهي مصرة على التساوي مع واحدة منها ، وما من واحدة الا وهي مصرة على رفض هذا التساوى ، فاذا نجح هذا المؤتمر الجديد ، فقل اننا عدنا الى عصر المعجزات

القدس

فلسطين تعزي بفقيد سوريا العظيم

القدس في ٢٥ نوفمبر ـ لمراسل الصراط الخاص : روعت المدينة بخبر وفاة الزعيم السوري الكبير المرحوم ابراهيم بك هنانو وقد نعاه المؤذنون عن المآذن واقيمت عن روحه بعد صلاة الجمعة صلاة الغائب ، وطير السادة : احمد حلمي باشا نبيه بك العظمه ، عوني بك عبد الهادي ، والاساتذة عجاج نويهض ، عزة دروزة سامي السراج ، رشيد الحاج ابراهيم صبحي الخضرا معين الماضي البرقية التالية الى سعادة سعدالله بك الجابري :

مصيبتنا جلى في فقد اخينا البطل هنانو العظيم بوطنيته الخالد بتضحيته فبقلوب متصدعة متفطرة واعين دامية نعزيكم والعرب راجين بقاءكم لهذا العبء الثقيل

وارسل سعادة راغب بك النشاشيبي الى الكتلة الوطنية البرقية التالية :

خسارة الوطن بالفقيد عظيمة تغمده الله برحمته

وابرق الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي اديب العربية الى سعدالله بك معزيا : اعزيكم والوطن وال ابراهيم بالفقيد العظيم

وابرق الاستاذ جمال الحسيني البرقية التالية الي سعدالله بك ايضا : المصيبة عامة ألهمكم الله الصبر والعوض بكم والنجاة له

الاستاذ عونى والدفاع عن العصبة

علمنا ان الاستاذ عوني بك عبد الهادي قد تطوع للدفاع عن بقية العصبة الذين استسلموا للبوليس امام المحاكم

ذكرى احتلال القدس وعمل شبان

عقد بعض الشبان الوطنيين جلسة تمهيدية تباحثوا فيها عن ضرورة عقد اجتماع عام يوم الاثنين الواقع في ٩ ديسمبر ، يوم ذكري احتلال مدينة القدس وقد قرروا توزيع بطاقات على فريق من الوطنيين والمشتغلين بالقضية الوطنية لحضور هذا الاجتماع

وفكر القائمون بهذا العمل ان تقام في نفس اليوم حفلة تأبينية كبرى للشهيد الشيخ عز الدين افندي القسام واخوانه الشهداء وبالنظر لضيق الوقت قرروا اعقد جلسة اخرى يوم الجمعة القادم الواقع في ٢٩ نوفمبر الجاري

نشاط الهيئات اليهودية في الاحصاء

شاهدنا امس واليوم نشاطاً من الهيئات اليهودية في احصاء جميع اليهود المقيمين في القدس والاستعلام عن هويتهم واعمارهم وجنسيتهم والمدة التي اقاموها في البلاد ! فهل لهذه الحركة علاقة بالمجلس التشريعي الذي من المحتمل ان تعلن عنه الحكومة بعد مدة قريبة ؟

نابلس

لو كنت شابا للحقت بالعصبة

نابلس في ٢٥ تشرين ثاني ـ لمراسل الصراط الخاص ـ علمنا ان الوجيه عبد القادر اليوسف الذي القى البوليس القبض عليه بتهمة ضبط كتاب منه لرئيس عصبة المجاهدين قد سئل اثناء التحقيق هل انت مشترك في عصبة القسام؟ فاجاب ـ حرفيا ـ ما يلي : انا آسف لانني شيخ واحس بضعف في القلب وهذه الشيخوخة وهذا الضعف هما اللذان حالا دون الاشتراك ولو كنت شابا قوي القلب لسافرت اليوم لانني احد افرادها . وقد قدم نابلس اليوم لزيارة الوجيه المذكور وفد من جنين مؤلف من السادة : حلمي الادريسي عارف عبد الرحمن عبد السلام البرقاوي وسليم البيطار ، وناجي العوض . وقدم وفد آخر من قضاء طولكرم مؤلف من الـ ...عاش ولكنهم منعوا جميعا من زيارته فعادوا ادراجهم محتجين

لقد ربحك الوطن مكافحا حرا

ابرق اليوم الاستاذ اكرم زعيتر الى الاستاذ عمر عوده المستقيل من وظيفته غضبا للكرامة وطنه البرقية التالية : لقد ربحك الوطن واكتسب الميدان فيك مكافحا حرا بارك الله فيك واكثر من امثالك

عصبة تقوم في غور قريب

اتصل بي ان عصبة جديدة قد تألفت في غور البادان التابع لنابلس والذي نعلمه عن هذه العصبة ان قوة من البوليس قد غادرت نابلس صباح اليوم بقيادة نبيه ناصر للبحث عن هذه العصبة وحلقت في سماء نابلس هذا اليوم اربع طائرات لاستكشاف مقرها والتكتم في امر هذه العصبة شديد

موقف مشرف لاساتذه الجامعة المصرية

تقهقر الايطاليين ـ زيارة الامبراطور للميادين

اصدقاء ايطاليـــا ينقمون عليهـــا

القاهرة في ٢٥ تشرين ثاني (لمراسل الصراط الخاص)

مصر

اساتذة الجامعه يحتجون على انكلترا

وضع اساتذة الجامعة المصرية احتجاجا علي تدخل بريطانيا في شؤون مصر الداخلية وجاء في الاحتجاج ايضا نص عن الحالة الحاضرة في مصر

الحالة العامه واجتماعات نسيم باشا

يقال في الدوائر العليمة ان دولة نسيم باشا اصر على عدم تقديم استقالته وان انكلترا ترغب في جلاء الموقف واجتمع اليوم دولته بالمندوب السامي البريطاني اجتماعا طويلا لم تعرف نتيجته بعد

الحبشة

تقهقر الايطاليين امام الرأس سيوم

هاجمت قوة من قوات الرأس سيوم ثلاث قوات ايطالية شمالي ماكال ودارت معركة حامية ادت الى قتل احدى القوات الايطالية وكثيرين من الجنود وقد تقهقر الايطاليون بانتظام .

الحكومه تكذب خبرا اذاعه الايطاليون

صدر بلاغ رسمي اليوم جاء فيه ان حكومة الحبشة تكذب ما ادعته ايطاليا من ان بعض القبائل في اوغادين قدمت خضوعها للايطاليين ويقول البلاغ ايضا ان الجيوش الحبشية هزمت الايطاليين في جنوبي جوراهاي

هزيمة اخرى تصيب الجيوش الايطالية

جاء من هرر ان قوات من الدناكل هاجمت جيشاً ايطاليا كان زاحفا من عصب نحو ديسي وانزلت به خسائر فادحة واضطرته الى الرجوع . وهناك نبأ لم يؤيد بعد فحواه ان الاحباش استردوا جوراهاي وانهم تحولوا الى خطة الهجوم بعد زيارة جلالة الامبراطور للميدان الجنوبي

اخلاء الايطاليين مكانا بلا قتال

لم يؤيد نبأ استرداد الاحباش لجوراهاي حتى الان ولكن ثبت رسميا انهم استردوا جيرا دار الواقعة ١٥ ميلا جنوبي جوراهاي ولذلك ترجح الدوائر الحبشية ان الايطاليين اخلوا جوراهاي بلا قتال

الامبراطور يقوم بزياره لميدان القتال

سيزور جلالة الامبراطور ديسي قريبا وينزل في القنصلية الايطالية القديمة فيها

اصدقاء ايطاليا ينقمون عليها

جاء من جيبوتي ان عددا كبيرا من رجال الصومال البريطاني والصومال الافرنسي اجتازوا الحدود في طريقهم الى اديس ابابا للالتحاق بخدمة الجيش الحبشي

فرنسا

بريطانيا تشترط حل النزاع الحبشي

تقول الصحف الفرنسية ان السنيور موسوليني تحادث مع وزير بريطانيا في روما لاول مرة في مسألة تسوية النزاع الحبشي الايطالي وتخفيض القوات الايطالية في ليبيا ، وان سفير بريطانيا اطلع السنيور موسوليني بأن انكلترا مستعدة للمفاوضات بشان تسوية النزاع الحبشي الايطالي

ايطاليا

شدة هطول الامطار توقف زحفا

ورد نبأ رسمي من اسمرة يقول ان الزحف الذي بدأه الجنرال غرازياني في الجنوب قد أوقف عاماً ويعزو هذا النبأ وقف الزحف الى شدة هطول الامطار والفيضانات التي تسببت عنه

سويسرا

تصدير البترول والفحم والزيوت

لايطاليا

اجل اجتماع لجنة الـ ١٨ الذى كان موعده ٢٩ الجارى الى موعد لم يعين بعد ، وكان الغرض من الاجتماع اقرار منع تصدير البترول والفحم والزيوت الى ايطاليا وكانت لجنة الـ ١٨ اقرته مبدئيا ولكنها ارجأت تنفيذه

سبب هذا التاجيل

وتقول الدوائر الانكليزية ان سبب التأجيل يرجع الى انشغال المسيو لافال بشؤون فرنسا الداخلية وعدم تمكنه من السفر الى جنيف في موعد الاجتماع وانه لما كانت انكلترا ترغب في ان يكون المسيو لافال موجودا فقد اتفقت مع الحكومة الفرنسية على التأجيل الى موعد آخر .

طلاب النجاح يحيون زملاءهم

ابرق طلاب مدرسة النجاح الوطنية بنابلس الى الوفد المصري ولجان الطلبة في القاهره البرقية التالية . نحيي بطولة طلاب الكنانة ، ارواحنا معكم الى الامام

وفد من طولكرم لزيارة جريح

اخذت صحة الجريح الشيخ نمر السعدي احد افراد العصبة الموجود في المستشفى الوطني في نابلس تتماثل الى الشفاء وقد قدم اليوم وفد من طولكرم لزيارته يحمل له الهدايا فمنعه البوليس المكلف بالحراسة ، هذا الوفد من دخول المستشفى فاقتصر على تقديم هداياه ، وعاد الى طولكرم

عودة الطلبه من ايطاليا تخوفا

عاد من ايطاليا مساء امس معظم الطلاب النابلسيين الذين ذهبوا ليدرسوا في جامعاتها وقد علمنا منهم ان سبب عودتهم راجع الى الحصر الاقتصادي وتطبيق العقوبات ضد ايطاليا وخشية وقوع الحصار البحري

حيفا

الدفاع عن صحابة الشهيد القسام

حيفا في ٢٥ تشرين ثاني ـ لمراسل الصراط الخاص ـ تطوع المحامي الاستاذ احمد الشقيري للدفاع عن المتهمين الاربعة المقبوض عليهم في حادث صحابة الشهيد الشيخ القسام ، وقد راجع بعض الجهات المسئولة لمقابلة المتهمين واخذ وكالة منهم تخوله حق الدفاع والمرافعة امام المحاكم فمانعت في ذلك بدعوى ان الامر يرجع الى تصريح النائب العام ومدير البوليس في القدس وقد زارنا الاستاذ الشقيري في وكالة هذه الجريدة وابدى اسفه الشديد على ممانعة الحكومة له لمقابلة متهمين من العرب والدفاع عنهم واجب من الواجبات

التحقيق بتهمه تشكيل عصابة

يجرى التحقيق في قضية المتهمين الاربعة المقبوض عليهم بتهمة تشكيل عصابة ضد الحكومة في الناصرة

جمع التبرعات لعائلات صحابه الشهيد

طاف اليوم عدد من اعضاء فرع مؤتمر الشباب بحيفا ومعهم الاستاذ الشيخ يونس الخطيب على وجهاء البلد واعيانه وجمعوا مبلغا من المال يقدر بخمسين جنيها سيوزع على عائلات الشهداء ، كما علمت ان البنك العربي في حيفا سيفتتح اكتتابا لقبول جميع التبرعات التي ترد عليه ونأمل من الوطنيين اعتناءه في هذا الشأن

تبرع البنك العربى لمنكوبى الحولة

قدم عطوفة احمد حلمي باشا والاستاذ رشيد الحاج ابراهيم عشرين جنيها باسم البنكين العربي والزراعي الى منكوبي الحوله بمناسبة الطوفان الاخير

الى متى استمرار هذا السيل

وصلت الباخرة جاليلي ميناء حيفا اليوم وعليها ١٩٠ مهاجرا وسيصل هذا الاسبوع عدد هائل من المهاجرين

وصول دارعه جديده وقيام مناورات

وصلت ميناء حيفا اليوم مدرعة جديدة، وحال اقترابها من شواطىء العزيزية قابلتها البوارج الراسية في ميناء حيفا بطلقات المدافع وقابلتها هي بالمثل . وقد ازدادت قطع البوارج فاصبحت اثنى عشرة قطعة

من لا ارض له لا وطن له

هل يوفق

الرجل الذي هبط مصر

قبل سنة يحل مشكلة عالمية

في البرقيات الاخيرة ان المستر بترسون رئيس القسم الحبشي في وزارة الخارجية البريطانية والذي تولى منصب المندوب السامي بالنيابة في مصر قبل مدة سافر الى باريس ليشترك مع السر جورج كلارك سفير انكلترا في فرنسا في مساع جديدة تقوم بها فرنسا وانكلترا لتفريج الازمة الدولية التي يعانيها العالم بسبب النزاع الحبشي الايطالي

والمعروف ان المستر بترسون سافر الى باريس قبل هذه المرة في نفس المهمة ولكنه لم ينجح بالرغم مما قام به من جهود في هذا السبيل والذي نفهمه من سفره للمرة الثانية ان اتجاها جديدا واقتراحات اخرى نشأت من الشروع في تنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا

والمعروف ايضا ان انكلترا استندت في مناوءة ايطاليا على ثلاثة عوامل اولها ان الاحباش يحاربون الايطاليين حربا قدر العارفون انها تدوم اعواما طويلة وثانيها فعل العقوبات الاقتصادية وثالثها الاستعداد البحري والجوي والبري الذي قامت به انكلترا في البحر الابيض المتوسط ومالطه وجبل طارق ومصر وعلى شواطئ البحر الاحمر

ومع كل هذه الاستعدادات فان بريطانيا تحسب حسابا لعدم نجاح هذه العوامل او احدها وخاصة فيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية لما قد ينشأ عن طول العمل بها من اعتراض اصحاب المصالح في الدول المشتركة في التنفيذ وعلى ذلك يرى بعض الساسة الانكليز ان ايطاليا قد تبدي ميلا الى انهاء النزاع لم تكن تبديه قبل الان كما ان فرنسا بلسان ساستها وصحفها تساق الى السياسة البريطانية على غير رغبة ا تبدو منها لذلك نراها ترحب بكل وساطة من شأنها انهاء النزاع وخروجها من مأزق وجدت فيه بين سياستي انكلترا وايطاليا

ونخرج من كل هذا ان بارقة امل تجول في الافق السياسي الملبد ما كان المساعي التي يشترك فيها المستر بترسون والسر جورج كلارك اثرها في هذا الاتجاه

هذا موقف مشرف

رجال القضاء في مصر يحتجون

على تدخل الحكومة البريطانية الصريح!

تتطور الحالة في مصر تطوراً غريبا ومريبا غير مستقرة بالرغم من التدابير التي تتخذ لاعادة الطمأنينة واستتباب الامن. وقد اجتمع مستشارو محكمة الاستئناف واقروا احتجاجهم على الحالة الحاضرة وفيما يلي نص هذا الاحتجاج:

«اجتمع مستشارو محكمة استئناف مصر بمناسبة الاحوال الحاضرة وبصفتهم مصريين لا يسعهم القعود عن اداء رأيهم في الموقف الحاضر الذي تواجهه البلاد وقرروا ان من واجبهم الوطني المقدس وهم بعيدون عن كل نزعة حزبية او لون سياسي ان يحتجوا اشد الاحتجاج في وقت حرمت فيه البلاد من التمثيل النيابي على تدخل الحكومة البريطانية في شؤون الدولة المصرية ووقوفها حائلا دون تمتع البلاد بالحياة الدستورية التي هي من حق الامة ومليكها وقرروا ابلاغ هذا القرار للسدة الملكية وللحكومة»

وقد امضى هذا الاحتجاج ٣٨ مستشاراً في المحكمة وذهب سعادة اترين ابو العز بك الرئيس قبل ظهر امس الى رئاسة مجلس الوزراء لرفع الاحتجاج الى دولة رئيس الحكومة.

وانتقلت هذه الحركة الى القضاة المصريين في المحكمة المختلطة فاقروا احتجاجاً رفعوه الى المراجع العليا لم يخرج في معناه عن احتجاج حضرات المستشارين والمفهوم ان مستشاري محكمة استئناف اسيوط يبثون احتجاجهم وبعد ايضا قضاة المحاكم الاهلية والشرعية المعدة لتقديم احتجاجيهما

بلاد النيل

مصر تجنح الى السلبية

هل يصلح صموئيل هور ما افسد

كتبت «الاوبزرفر» لمراسلها في القاهرة عن حوادث مصر ووقائعها الاخيرة والحالة التي نتجت عن تصريح السر صموئيل هور وزير الخارجية البريطانية فقالت «ان الحالة تحسنت تحسنا عظيما اذا قيست بها في الاسبوع الماضي» كما قالت «ان حالة المظاهرات قد وقفت تقريبا. والهياج اخذ ينتقل من الحركة الايجابية الى دور من الحالة السلبية الكامنة، وان المساعي اخذت توجه في الوقت الحاضر الى توحيد الجبهة في صدد سياسة انكلترا، على ان هذه الجهود حبطت في الايام الاخيرة بسبب اختلاف وجهة النظر على ما يجب ان يسبق الآخر، الدستور او المعاهدة وكلاهما لازم لمصر اشد اللزوم، وجهة اعادة الدستور في الوقت الحاضر اقوى من جهة عقد المعاهدة

ويلاحظ في دوائر السياسة المصرية انها تتوقع صدور تفسير رسمي يعدل تصريح السر صموئيل هور والغرض الاول الذي يرمي اليه التفسير هو ازالة ما كان لاقوال الوزير البريطاني من اثر في نفوس المصريين

وزاد مراسل «الاوبزرفر» على ما ذكر انه لم يستطع حتى الان معرفة هذا التفسير وما سيشمله وهل سيرضي الجانب المصري ام انه يبقي الحالة على ما هي من الغموض، ثم انتقل الى معالجة التهم الموجهة الى الضباط الانكليز في خدمة البوليس المصري بصدد اوامرهم باطلاق الرصاص على المتظاهرين فدافع عنهم دفاعا شديدا وقال «انهم لم يقوموا بذلك بمحض ارادتهم ولم يحملهم اية مسؤولية»

وشهد شاهد

لا تعذيب في الحبشة

بلاد تحارب الاعداء مع اهلها

رجع الى بروكسل عاصمة البلجيك بعض الضباط العسكريين الذين استخدمتهم الحكومة الحبشية في تدريب جندها بعد انتهاء مهمتهم، وانهال عليهم رجال الصحافة عقب عودتهم مباشرة يسألونهم عن الحالة في شرق افريقيا والمدى الذي وصل اليه النزاع وماذا تكون النهاية.

ونشرت جريدة «ليبيل» في بروكسل خلاصة الاراء والاحاديث التي ادلوا بها فقالت عن القواد الذين يدربون الجيش الحبشي ما يلي:

«يعمل على تدريب الجيش الحبشي فريق كبير من القواد والضباط المشهورين من السويسريين والتشكوسلافيين والسوريين والاتراك والسويديين والبلجيكيين.

والاحباش متحمسون اشد الحماسة للحرب ويقبلون كل تعاليم تعطى لهم لانهم يعتقدون اعتقادا جازما انها تؤدي بهم الى النصر، كما انهم مطمئنون وواثقون من ان الحرب لهم لا عليهم وشجاعة الاحباش عجيبة تضرب بها الامثال وهم شديدو البأس والبطش في حروب العصابات ومع ان الاسلحة كانت قبل الان قليلة الا انها في الاونة الاخيرة تتدفق عليهم تدفقا عجيبا»

ولما سئل القواد عن حالة الايطاليين قالوا:

«وسيقاسي الايطاليون عند دنو الشتاء اهوالا رهيبة من رداءة الطقس ووعورة الطرق وانتشار الامراض وفتك العصابات»

وعندما سئل اولئك الضباط عن شائعات التعذيب والتنكيل التي تذيعها المصادر الايطالية قالوا:

«لا يوجد في الحبشة شيء من هذا، فان الاحباش مسلمون متسامحون الى اقصى حد، حتى ان الجنود الذين يفرون احيانا من ميدان القتال ثم يعودون نادمين يعفى عنهم ويعادون الى صفوفهم مع انهم يعدمون رميا بالرصاص في اوروبا».

اسرارهم يهتكونها!

(البروباغندا) البريطانية ناشطة ايضا

عقوبات (سرية) تخشى فرنسا منها

على صديقتها الحميمة «ايطاليا الفاشستية» ...!

نشرت المجلة الاميركية «نيوز ويك» — اي اسبوع الاخبار — ما نعربه حرفيا فيما يلي:

ان العقوبات الخفيفة التي يتخوف منها الكثيرون من الافرنسيين هي اسقاط ايطاليا بواسطة الاعمال السرية التي يعملها الوكلاء البريطانيون والاموال البريطانية في ايطاليا بقصد تدمير الفاشستية التي هي العماد لموسوليني

ومن الواضح جد الوضوح ان عماد موسوليني هذا يتضاءل منذ عامين، اما الضربة الاولى الحقيقية التي كيلت لهذا العماد فكانت بقتل المستشار النمساوي الاول دلفوس الذي قام باغتياله وكلاء النازي رغم الوعود التي كانت المانيا قد اعطتها لموسوليني بالمحافظة له على هذا استقلال.

واما الضربة الثانية فجاءت من تطور الموقف المالي والاقتصادي في ايطاليا من سيء الى اسوأ، بسبب الازمة الاقتصادية العامة العالمية اولا. ثم ثانيا بسبب المشاريع الانشائية العظيمة التي اقدمت ايطاليا على تنفيذها وهي فوق ما تحتمله ثروتها العادية

وها هم الايطاليون يواجهون الان حملة عسكرية ليست محببة حتى الى قلوب الجنود، اضف الى ذلك تكاليف جديدة لم يكن احد يتوقعها، هي تكاليف مشترى تأييد الاحباش في قبائل بلادهم لايطاليا!

لقد بدأت ايطاليا تنفق في سبيل مشترى الزعماء الاحباش منذ زمن طويل، ولكنها عندما شرعت في ذلك، اتضح لها ان الاجانب الآخرين كانوا قد سبقوها في هذا السبيل بمراحل!

وكان البريطانيون في مقدمة هؤلاء الاجانب طبعا؟

«...» هذا هو ما قالته المجلة الاميركية، والى القراء بهذه المناسبة كلمة اخرى اطلعنا عليها في جريدة «ليفربول بوست» الانكليزية:

ايطاليان يقفان

في وجه (الدوتشي)

نحن مدينون لوزيرين ايطاليين عنهما لهذا الارتباك الدولي من ان يصبح اشد مما هو عليه الان، ومدينون لهما لانهما قد اثبتا ان هنالك ايطاليين اثنين على الاقل قد استطاعا ان يجازفا بالوقوف في وجه «الدوتشي»

لقد اراد موسوليني منذ بضعة اسابيع ان ينشر بيانا سياسيا يقذف فيه السياسة البريطانية باشد العبارات النارية الملتهبة، ولكن السنيور ريفيل المكلف بالاشراف على مالية الدولة الايطالية لوح للدوتشي بان مثل هذه العبارات التي اراد ان يصوغ بها بيانه السياسي قد تؤثر تأثيراً ماليا على ايطاليا!

هذا هو البطل الاول، اما البطل الثاني فكان الجنرال دي فيسكي، الذي ساعد رفيقه على منع «الدوتشي» من اصدار هذا البيان، ومما له مغزاه الخاص ان هذا الجنرال هو المعروف عنه في الوزارة الايطالية انه يمثل وجهة النظر التي للملك!

«...» نشرت الجريدة الانكليزية هذه الكلمة يوم ٢٨ تشرين الاول الماضي فهل استطاعت «الاعمال الخفية» البريطانية من ذلك التاريخ الى الآن ان تعمل عملا آخر؟!

— ستنبئنا الايام ..

* * *

المستر مكدونالد في سيهام
من حياته الخاصة ـ سياسة الخبز والزبدة !

تحت هذه العناوين ، كتبت صحيفة «الابزرفر» الانجليزية لمراسلها الخاص في لندن ، كلمة طريفة يتهكم فيها المراسل على المستر رمساي مكدونالد ، وزير المستعمرات البريطانية السابق ، رأينا ان نترجمها للقراء لما فيها من ضروب التفكهة والمتعة !

«المحرر»

في «سيهام» نائبان وطنيان في نائب واحد ! وهما النائب الوطني البسيط المستر رمساي مكدونالد ممثل «الجانب الآخر» والنائب الوطني النبيل رمساي مكدونالد ، السياسي العالمي ، والصديق الشخصي ، الذي كان قائد حزب العمال مرة ، والذي اتاح له الحظ ان يعود الى «وستمنستر» مرة اخرى !

والمستر مكدونالد البسيط لا يملك احداً .. اذ تعلم عامل المناجم ان هنالك دنيا العمال ، ودنيا الرأسماليين ، وان بين هؤلاء واولئك ما صنع الحداد !

والمستر مكدونالد ، الرجل البسيط والنائب العادي المجهول ، لا يجد آذاناً صاغية اذا تكلم للسياسة عصبة الحكومة ، وهو ، لا شك ، سيسأل بعض الاسئلة «عملية» عما تقترح الحكومة عمله للشخص العادي الذي يعيش على المعونة ولا امل له في ايجاد عمل يطمئن اليه !

فالسياسة في سيهام ، اذن ، هي سياسة خبز وزبدة ، لا أكثر ولا اقل !

وعامل المناجم العادي هنا ، شخص محتشم ، فطري ، يعيش في نفس البيت الذي عاش فيه طفلا ، ولا يحتمل ان يبعد عن قريته اكثر من عشرة اميال وهو لا يعلم الا الشيء القليل عن العصبة وعن «الحبشة» ولا يبدي لهذه المسائل اقل اهتمام ! وكل ما يعلمه هو سعر البطاطا ، وكم يحصل من عمله في يوم الجمعة من كل اسبوع . اما مسائل نظام الميزانية ، والسلام والتسلح ، فمسائل عادية لا تلاقي في صدره رحابة ، ولا تمر من رأسه خراباً ! ..

فروق بعيدة

وانا اشك في ان احداً يعيش في اماكن ، اكثر حرية ونجاحا ، يستطيع ان يدرك ـ بالتمام ـ فداحة المسؤولية الملقاة على عاتق المستر مكدونالد !

حتى مظاهر سيهام الطبيعي ، تجده مجهولا لدى كل قاطن في جهات الجنوب اذ ان هذه القرية عبارة عن مكان يكثر فيه عمال المناجم ، ويتصل ـ بصورة غير مباشرة ـ بدرهام . وهنالك فضلا عن المناجم ، كميات وافرة من كوم القش وفضلات افران الخبز ، وأكنان لدجاج وبعبارة اوضح ، هو مكان يسير فيه «الدلن» على طريق طويل ! وفي سيهام تسير البطالة من سيء الى اسوأ ، والعامل فيها لا يستطيع ان يرى اكثر مما ينتهي اليه بصره .. ولذلك لم يكن عجيبا بل كان طبيعيا ، ان يخسر المستر مكدونالد مقعده ، في الانتخاب الاخير ! ولئن ساعده الحظ ، على ان يربح مقعداً عام ١٩٣١ ، فالمسؤولية صبحت الآن اشد ، وأفدح من ان يقوم رجل كمكدونالد بحمل اعبائها . وقد اتخذ عمال سيهام ، والقرى المجاورة ، من سقوط مكدونالد في الانتخابات الاخيرة وسيلة من وسائل الانتقام . ولا بدع فقد حل محل المستر مكدونالد البسيط ، المستر شنويل الممتاز الذي يعرفه ويثق به جميع عمال المناجم والذي لا يفهم مشاكلهم وما يسيهم احد مثله ...

وكما ان النائب مكدونالد نائبان كذلك الرجل مكدونالد ، في نظر العمال رجلان : الرجل الرأسمالي ، والرجل العادي الذي عرفوه !

وفي الانتخابات الاخيرة القت سيهام على بعضنا دروسا مفيدة فقد كان حواريو صحافي منذ عام ١٩٣١ حتى الان يحملون فكرة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها هي ان المستر مكدونالد لن ينجح وانه سيخسر مقعده لا محالة !

وتعود الذاكرة ويشطح الخيال المستر مكدونالد الى عام ١٩٣١ فيرى نفسه انه كان مثار اعجاب الجماهير وانه لم يقصد سيهام مرة حتى يلتف حوله اكبر عدد من الهاتفين المعجبين ثم يدور الزمن بضع دورات واذا بمكدونالد لا بقاء له في سيهام غير ولدين بابه ان في الطريق وكلب وشيخ عجوز يسير متوكئاً على عكاز الجدار !

لقد كانت صدمة قاسية هذه النتيجة التي انتهى اليها زعيم العمال السابق في اهم انتخاب صادفته انكلترا منذ الحرب حتى هذه الايام !

(...) والمستر مكدونالد (زعيم العمال السابق !) هو نفسه الذي ابدل كتاب باسفيلد الابيض في القضية الفلسطينية (بكتاب اسود) دل فيه على انه يضيف الى جهله بشؤون العمال في بلاده العمال الذين وثقوا به وسلموه قيادهم ـ جهلا آخر اعمق اثراً وابعد مدى ، بقضية فلسطين التي نكبها بكتابه الاسود ثم جاء (نجله الكريم) من بعده الى النائب الغير بسيط المستر مالكولم مكدونالد وزير المستعمرات البريطانية فنكبها نكبة اخرى بتصريحه السخيف الذي يقول في اخره: (ولو لم نعط وعد بلفور سابقا لاعطيناه الان)

لكن مالكولم مكدونالد هذا كان حظه في السقوط في الانتخابات الاخيرة كحظ ابيه

احتجاج
الهيئات القضائية في مصر

رفعت محاكم الاستئناف واسيوط والاهلية والشرعية وغيرها مذكرات احتجاج حادة الى دولة نسيم باشا ضد السياسة الانجليزية التي ما زال يسير عليها الانجليز في مصر

تسليم المحطة
اللاسلكية المصرية

طلبت السلطة العسكرية البريطانية الى الحكومة المصرية الموافقة على تسليم المحطة اللاسلكية العامة لوزارة الحربية في مرسى مطروح الى السلطة العسكرية البريطانية لتستخدمها في مخابرة الطائرات التي تحرس الحدود الغربية المعرضة لهجوم الجيش الايطالي

ما رأي «العم سام»

الحرب العظمى
بعد سنتين !

قالت مجلة «بزنيس ويك» الاميركية: لم تستعد اوروبا بعد للحرب العظمى القادمة ، وانما فيها الآن ازمة حقيقية جعل الحشد الذي يحشده موسوليني يتفاقم شرها ، ولكن ليس ثمة دليل يدل على ان هذه الازمة سيصل شررها الى مستودع البارود الذي تتوقع له جميع الدوائر السياسية ان ينفجر بعد سنتين كاملتين. اما الآن فالدول العظمى الرئيسية غير مستعدة الاستعداد الكافي لهذا الانفجار ...

وبعض الشر
أهون من بعض !

وقالت جريدة «توداي» ـ اليوم ـ الاميركية :

كان على البريطانيين ان يتخيروا بين امرين (١) اما ان يتحدوا ايطاليا ويبارزوها اليوم قبل ان تستعد وموسوليني مستعدا استعدادا اعظم من استعداده للحرب (٢) واما ان يتريثوا عليه بضع سنوات ثم يبنوا من الآلات الحربية ما يضمنون به لانفسهم التفوق عليه

وقد اختار البريطانيون الامر الاول منهم ـ والظروف ملائمة لهم اليوم ـ قد تحدوا ايطاليا ويذودون صدها عن الحبشة وجعلوا عصبة الامم هي التي تتحداها كلها بالنيابة عنهم !

اما الى اين يؤدي هذا التحدي ، فامر لا يمكن الجزم به من الآن ... !

معركة ثانية
على ضفاف النيل

وبهذا العنوان نفسه نشرت جريدة نيوز ويك النيويوركية ما يلي :

نشرت بريطانيا العظمى بين جبل طارق وبين فلسطين اعظم ما لديها من بوارج القتال ، مما لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية ، ويبلغ عدد هذه السفن الآن ١٩٠ سفينة هي ٥٠٠,٠٠٠ طن من الفولاذ المحارب

واسطول كهذا ، في حالة اشتداد العقوبات ، سيجعل ايطاليا في البحر الابيض المتوسط وكأنها «الخازوق في قلب القنينة» !

ولكن هل من الممكن ان يقف «الدوتشي» مكتوف اليدين اذا حيل بينه وبين جيشه الذي في الحبشة ؟

يلوح لنا ان «الدوتشي» مهما كانت الظروف ضده ، لا بد له من ان يسطو على قناة السويس ليفتحها بالقوة ، وعندئذ سيشاهد العالم معركة ثانية على ضفاف النيل ..

الجيش الايطالي
يعود حاملا الامراض !

وقالت مجلة «ليتراري دايجست» النيويوركية :

هل يعود الجيش الايطالي حاملا معه الامراض ؟

ان اسلحة موسوليني ان تربح له حربا في افريقيا ، وماذلك الا لان عاديه ومعداته الطبية المصرية ان تهدد في شيء نجيبه ككل جيش آخر غزا افريقيا سيعود من غزوته وهو يحمل معه مرضا من الامراض

لقد حدث في عام ٢١٢ قبل الميلاد ، ان قام جيش من الرومان اعداد موسوليني شن الحرب على قرطاجنة ودخل في معركة سراقوس مع جيش القرطاجنيين الذين كانوا يقيمون في ذلك الزمن في شمال افريقيا في الجهة التي هي تونس الآن ، وفي هذه الحرب اصيب الرومان بمرض الجدري الذي انتقل اليهم من القرطاجنيين الذين كانوا بدورهم قد اصيبوا به وهم في الحبشة

وهكذا ظهر مرض الجدري لاول مرة في اوربا اما بعد ذلك فان افريقيا لم تعجز بتاتا عن ان تصيب كل جيش اخر من الجيوش التي غزتها بمرض من الامراض وكان اخر ذلك ما حدث في حرب الريف حيث اضاع الاسبانيون من الضحايا بالامراض اضعاف اضعاف ما ضاع منه بسبب رصاص بنادق الريفيين .

والان نتساءل . هل يعيد التاريخ نفسه ؟

اننا ونحن نثبت هذا السؤال نذكر ان الهزيمة التي منيت بها جيوش نابليون يرجع السبب فيها الى الامراض اكثر مما يرجع الى المعارك الحربية .

ماذا في الشرق الاقصى ؟

« سياسة القطن » التي تتبعها اليابان
تقض مضاجع الولايات المتحدة وبريطانيا معا
وربما أدت ... الى وقوع الحرب العظمى ...!

في هذا الوقت الذي تؤلب فيه بريطانيا العظمى دول الارض على «الدوتشي» لتصده عن تحقيق فكرة «الامبراطورية الرومانية» ينتهز الاستعمار الياباني الفرصة فيتوغل في شمال الصين هذا التوغل الخطر الذي تأتينا انباؤه البرقيات في هذه الايام ، ولكي يعرف القراء لماذا تريد اليابان الصين الشمالية لنفسها ، نضع امامهم هنا ما كتبته مجلة «لويج ايدج» الاميركية في هذا الموضوع فهي تعرفنا ان نجاح اليابان في الصين قد يؤدي الى وقوع الحرب بينها وبين اميركا اولا ثم تتحرك روسيا فتتحرك لحركتها المانيا فتقوم الحرب العظمى التي لم يعد منها مناص ان لم يكن بسبب مشاكل الاستعمار الاوروبي فبسبب المشكلة الكبرى ، مشكلة الاستعمار الياباني

«المحرر»

القطن ، القطن ؟

تريد اليابان ان توجد لنفسها «امبراطورية قطن» خاصة بها في الشرق الاقصى ، وهي اذ تبدأ الآن بتنفيذ هذه الارادة تحطم العوامل الرئيسية في برنامج الرئيس روزفلت الانتخابي لعام ١٩٣٦

ذلك لان الولايات المتحدة تنتج من القطن سنويا ١٣ مليون بالة . تصدر منها ٧ ملايين ومن هذه تشتري اليابان وحدها نحو مليونين بينما لا تشتري بريطانيا العظمى منها الا اقل من ٣ ملايين ، اما الآن فستزرع اليابان مليوني فدان قطن في خمس ولايات من ولايات الصين الشمالية هي: هوبل ، شانتونغ ، كيانجسو ، هونان ، وشانسي

بذور القطن
توزع مجانا ؟

واذا استثنينا هذه الولايات الخمس ، فان باقي الولايات الصينية كانت تنتج سنويا مليوني بالة من القطن ، وهي ستنتج في العام المقبل ٣ ملايين بالة . اضف اليها ما ستنتجه الولايات الخمس وهو لا بد وان يبلغ عدة ملايين من البالات ما دامت اليابان توزع الآن بذور القطن مجانا على المزارعين هناك

ولقد استطاعت اليابان ان تخطو هذه الخطوة في محاربة بلدان القطن وفي مقدمتها اميركا ـ بسبب السيطرة العسكرية التي فرضتها على منشوريا والصين الشمالية كلها وهذه هي اخصب بقاع الدنيا كلها واصلحها لزراعة القطن

بريطانيا تحرض
اميركا على الحرب !

والان ورجال «البروباغندا البريطانية» يبذلون الجهود الجبارة في تحريض اميركا بواسطة ملوك القطن فيها على محاربة اليابان ، يجد هؤلاء الدعاة البريطانيون فيما اعتزمت اليابان عمله في هذا العام «نعمة الهية» هبطت اليهم من السماء فهم بها يستطيعون ان يحملوا ملوك القطن على الاسراع بزج اميركا في الحرب مع اليابان ، وما ذلك الا لان ملوك القطن هؤلاء هم الذين عليهم ، قبل غيرهم ، يعتمد روزفلت في الانتخابات !

وقبل ان تتمكن اليابان بما تعمله في الصين من القضاء على الولايات الاميركية الجنوبية التي تنتج القطن لا بد من حرب صليبية جديدة . لجعل لدع قراطية في الدنيا في مأمن من العدوان .!

«... اي لجعل القطن الاميركي ومن ورائه القطن البريطاني ، ومن ورائهما اسواق الدنيا ، في مأمن من عدوان القطن الذي تريد ان تنتجه اليابان ...

دعايتهم
في كل مكان

لا يترك اليهود فرصة لا يستعملونها لدعايتهم حتى انهم يستخدمون في بعض الاحيان الراديو الخارجي للدعاية عن اعمالهم في فلسطين وقد ذكرت داوار ان الادون ليسيانه القى خطابا في راديو بولونيا عن بناء فلسطين باللغة العبرية ترجمه آخر الى اللغة البولونية

اما نحن في فلسطين ووطننا المهدد لا نجد من يسد هذا الفراغ ويقوم بنقل هذه الاعمال وايصالها الى العالم المتمدن

المرأة الحبشية تتقدم للدفاع عن وطنها

طريق الجيوش يخفيه الغبار وطريق النصر يخفية السراب

قتلت الطليان قبل ان تولد يا مليكي العزيز

بقلم و. جـ. ماكن

« في عددها الاخير نشرت مجلة (بيرسون) الانجليزية، مقالا بقلم و. ج ماكن عن المرأة الحبشية، واستعدادها للحرب مع بني قومها ضد الغزاة نعربه فيما يلي » :

وعورة المسالك

في بلاد الاحباش

تتابع الجيوش الايطالية توغلها في بلاد الحبشة وتقطع المسافات ببطء وبجهد كبير. وان حربا كهذه لا بد لها من ان تبدأ بالمشقات والعسر في مضمارها دون خط القتال فالمسالك الوعرة والمرتقات المتشعبة والسير تحت السماء النحاسية الحامية كل هذه مما لا يهون اجتيازه والتغلب عليه !

حروب افريقيا

غير حروب اوروبا

والحروب الافريقية هي غير الحروب الاوروبية فليس هنالك ميادين منظمة ولا اماكن خاصة لنصب المدافع وتوزيعها وسير القتال بل كل ما هنالك مسالك شاقة تخترقها غابات كثيفة وصحارى شاسعة لا تزال محالها بيضاء في الخرائط الحربية !

ومسالك وعرة شائكة كهذه لا مجال ان يفيد فيها مدفع او قنبلة ولكن يسهل اجتيازها نوعا جنود العمال وترميم الطرق وحفر الخنادق وما الى ذلك مما يعد في اول الذرائع التي تتذرع بها الجيوش لاجتياز تلك الطرقات والتغلب على الصعاب !

وهذا نفس ما وقع للحملة الفرنسية التي اوفدت الى ... بدء لاحتلال مراكش فانها لم تستطع وضع اليد على تلك الجهات الابعد التذرع بهذه الوسائل التي لا بد منها.

هذا كله فضلا عن ان مسالك مراكش ووعورها هي دون مسالك ووعور الحبشة في المشقة والصعوبة !

قتل الحبشي الواحد

يكلف الطيار الطلياني

اكثر من ٥٠٠٠ جنيه !

ويسمع ازيز الطائرات، ضالة تائهة فوق اصقاع الحبشة الوعرة الموحشة. الرهيبة المالئة الغابات ويبحث الطيارون عن شيء يهدمونه، فيذهب بحثهم هباء وقد قدر بعض الاقتصاديين ان كل طائرة تكلف اصحابها ٥٠٠٠ جنيه لقتل جندي واحد من جنود الحرب الكبرى افلا تظن اذن ان الطائرة الايطالية، ستكلف اصحابها الطليان، اضعاف هذا المبلغ لقتل رجل واحد من رجال العصابات الحبشية ؟

الجيوش الايطالية

في مسالك مجهولة

وتحلق هذه الطائرات في الفضاء الدلهم الضال، والمصفحات الخفيفة تتقدم الى الامام، بخطى غير ثابتة، في فضاء كثيف من الغبار، والرجال المجهودون الذين تتصبب اجسادهم بالعرق والاقذار يتقدمون، كالمصفحات الى الامام، في افق تكتنفه المرتفعات والهضاب ! ووراءهم تجري الالوف المكدودة المتعبة، تطأ اقدامها اراضي لا عهد لها بمثلها ولم تكن لتحلم ان اقدامها ستطأ هذه الاراضي في يوم من الايام !

طريق الجيوش

يخفيه الغبار

وطريق النصر يخفيه السراب !

والبحر الاحمر، طرق مواصلاته وسفنه القاذفة في نور الشمس كما تذوي اللامعة في صفيحة زجاج، صرت تراه يرتد وراءهم او الطريق المؤدية الى اعاليها تراها مختفية في الغبار، كما ان طريق النصر اللامع الناهض يموج امام اعينهم موج السراب، يحسبه الظمآن ماء حتى اذا دنا منه لم يجده شيئا !

الاحباش ينتظرون

الحروب بفارغ الصبر

وفي هذه الهضاب الشاهقة والشعاب الضالة يجلس رجال العصابات من الاحباش لتعامير بندقياتهم القديمة واعدادها للحروب التي ينتظرون وقوعها بفارغ الصبر اذ انه من الصعب على المحارب الاصيل ان ينتظر الوقت الصعب كما ان من الصعب ان تمنع هؤلاء المحاربين الابطال من الاندفاع في فضاء يرسل اشعة الشمس المضنى عليهم من الشمال ومن الجنوب نورا وضيئا يساعدهم على الدفاع والهجوم.

الدروع والحراب

خير تقية تخطيء فيها الاصابة !

وفي هذه المسالك الوعرة، تزداد الحرب الاوروبي، كلما زادت ثقته بنفسه زادت عقيدته في المغامرة، وقد حسب الامبراطور لهذه المغامرة حسابا، ففي احد مواقفه امام الجيوش المحتشدة في اديس ابابا القى خطابا تقدم الى ملأ العدو نصح جيوشه قائلا :

« في المعارك، لا ترتدوا اللباس الابيض، اللباس الوطني، فانه يرى بسهولة، بل ارتدوا اللباس « الخاكي » وانا سأعده لكم، واركزوا خيامكم قرب خيام رؤسائكم، وليكن ذلك تحت سقوف ... الاشجار والعليق، ولتكن هذه الخيام متفرقة قليلا، والمسافة بين الخيمة والاخرى ثمانية امتار على الاقل واذا ما رأيتم طائرة العدو فافسحوا الطريق واحفروا لكم طريقا اخر يؤدي الى غاب كثيف لتكمنوا فيه او على جميع الجنود حاملي البندقيات الممتازة ان يطلقوا رصاصهم على الطائرة وحينما يبدأ القتال وانتم معرضون لرصاص العدو فاتقوا واغوا الله بدروعكم وحرابكم فانها خير تقية تخطيء فيها الاصابة ويضيع هدفه الهدف !

خطب الامبراطور

وخطب موسوليني

وقد القيت خطب كثيرة في تحذير وتشجيع واعداد الفاشيست موسوليني على النقيض خطب الامبراطور الرصينة الحازمة التي تغلب عليها الحقائق والوصايا باعداد العدة ووضع الخطط الحربية والخدع الفنية لمواجهة قوى الطليان الحديثة المدمرة

لكن هذه وتلك يقابلها كلا الشعبين بالتصفيق والهتاف. فخطب موسوليني يقابلها الفاشست بهتاف — دوس — المجد لموسوليني —وخطب الامبراطور يقابلها الاحباش بهتاف — جان هوي باللغة الامهرية ومعناها :

رب الحرب والعدالة

قتلت الطليان

قبل ان تولد يا مليكي العزيز

وفي موقف حربي في اديس ابابا هتف الرأس الشيخ الرأس مولوغيتا وايده الى قراب السيف — هتف امام الامبراطور قائلا : « لقد قتلت الطليان قبل ان تولد وساعدت في المحافظة على البلاد التي انت مليكها الآن وانا لا ازال جنديا ويبدو لي ان اعداءنا القدماء قد نسوا معركة عدوة وسأذهب الى المعركة مرة اخرى وقد لا اعود ! وسانتظرك في المعركة يا مليكي العزيز »

قرع الطبول

والاستعداد الزحف

وحينذاك قرعت الطبول ونفخت ابواق النصر وسار الى ميادين القتال جيش من الحفاة مؤلف من ١١٥٠٠٠ مقاتل وقد اخذ الغبار الذي كان يتطاير من تحت اقدام الاحباش الحافية ... اخذ في تلك اللحظة الرهيبة يحجب وجه الامبراطور الحزين الذي ارسل هؤلاء الجنود الى المعارك وملاقاة الحتوف !

المرأة الحبشية تشحذ السيف

وتستعد للقتال

والمرأة الحبشية لا تقل عن الرجل استعدادا للحرب وخوض المعارك. فما كادت تبلغ الحرب اثيوبيا حتى شرع نساء الحبشة في شحذ سيوف ازواجهن ولم تقف عند هذا الحد اذ انه لم يمض غير وقت قصير حتى اصبح الجيش النسائي الحبشي في حيز الوجود. وقد كان موجد هذا الجيش المسترجل المرأة المعروفة باسم « المرأة التي اصبحت زهرة » !

جان دارك الحبشة

تؤلف جيشا مسترجلا !

انها حلمت منذ سنة بانها ترأست جيشا من النساء للدفاع عن الوطن فالهمت كما الهمت جان دارك من قبل بان عليها ان تبدأ بتنظيم جيش !

وقد لاقت في دعوتها مصاعب جمة ومقاومات شديدة ولكن هذا الذي اوحى اليها ورأته في منامها اخذ يتسرب سريعا الى النساء اللواتي قاومن فكرتها في البدء فانضممن تحت لوائها ولم يمض غير اسبوع حتى كان لها جيش مسترجل عدته ٣٠٠٠ امرأة

نظام « جان دارك » الحربي

نظام صارم

واسم قائدة الحملة الحقيقي هو « فو بز رو ابابك شاركوز » وهي فتاة صغيرة وغنية ترتدي افخر الملابس من الطراز الاوروبي الحديث

والنظام التي تتبعه هذه الفتاة في تشكيل جيشها نظام صارم فهي تجهزه بامتن بنادق الرزر الاوتوماتيكية ولم يكد هذا الجيش يأخذ اهبته حتى قادته الى ميادين النصر ميممة شطره غدار»

تمائم السلام تصبح

تمائم الحرب !

وهناك سيتحد هذا الجيش بعصابات النساء المحاربات اللواتي يحسن استعمال البندقية ذات الطراز القديم احسان ازواجهن لها وهؤلاء النسوة يعلقن فوق صدورهن ايقونات مريم العذراء ويهاجمن الاعداء والبنادق فوق اكتافهن القوية ويعمن فيهم تقتيلا وفتكا دون ما شفقة ولا رحمة شأنهن في ذلك شأن الرجال.

زوجة القائد المغامرة

انتصارها على الطليان

وقد رأت زوجة القائد الحبشي (ددزماتش هيت ميكائيل) فرق الجنود الطليان من فوق هضبتها فاستحثت زوجها على الهجوم، ولكن القائد كان حذرا ورأى ان الحالة تتطلب قاعة الى ان يقدم جيش الاعداء الى الامام، فخالفته زوجته المسترجلة في فكرته وذهبت لتوها الى الخيم وارتدت لباس الرجال، ودعت مائة وخمسين متطوعا الى الركوب معها للاقاة خصومها الطليان فاجاب المحاربون لتحمسون دعوتها، وامتطت هي بغلا ذات صرخة الحرب واستعد المتطوعون للهجوم

وقد قاتل الطليان هذا الجيش المؤلف من المتطوعين والخيالة وجرت بين الخصمين معركة حادة قصيرة كان النصر فيها حليف المتطوعين الاحباش !

وقد لحق القائد زوجته ليرى ما تم هناك، وتمنه حالة كبيرة، ورأى حيا لم مكان المعركة، انه لا حاجة له بها وقد سقط في تلك المعركة عدد وفير من القتلى والجرحى الطليان وعادت تلك المرأة المسترجلة الى مكانها وفرقتها من الذخائر والعتاد التي كسبها المتطوعون من الجيش الايطالي

الروح التي تسود الحبشة

روح حربية قوية

هذه هي الروح التي تسود الحبشة في هذه الايام. انها الروح الحربية التي تشعر بها الرجال والنساء والشيوخ والغلمان حتى الاولاد في اديس ابابا يستعدون لمواجهة الخطوب بحماس شديد !

حتى المبارون والعاطلون عن العمل الذين اعتادوا الاستشراق امام جدران الفنادق وجمع كسر الطعام — هؤلاء ايضا يقومون باوفر قسط من العمل الجدي والدفاع عن الوطن !

نشيد حربي قوي

ينشده الرجال والنساء

ولهذه الروح الحربية القوية الف نشيد قوي ينشده الاحباش في جميع ارجاء اديس ابابا وتنشده بنوع خاص النساء اللواتي يتبعن الجيوش السائرة الى ميادين القتال وهذه ترجمة النشيد :

ايها الرجال الشجعان كونوا اقوياء ودافعوا عن اثيوبيا. ونحن معاشر النساء سنكون معكم لا يزدهينا ذهب ولا فضة ولا يغرنا مال ! فان المال الوحيد هو استقلال بلادنا

وحب الاستقلال هو حكمة جميع الشعوب الحرة واجل شيء في الوجود قد منحنا الله اياه

والحمد لله الذي منحنا الاستقلال « ... » : وان امة كهذه الامة الحبشية لن تغلب وان غلبت لن تفنى، وان فنيت فذكراها باقية على كر الاعوام ومر الدهور !

وما تغنى النذر ...

كتاب مفتوح الى بنيتو موسوليني

من الانكليزي « فرنون بارتلت »

هذا كتاب نشرته مجلة « ورلد » الانكليزية في عددها عن شهر تشرين الثاني الحالي. فنحن نعربه هنا لما فيه من اعتراف هذا الانكليزي بان الامة الانكليزية سبق لها ان اثرت بانيابها مثل الطرق التي يتبعها « الدونشي » الان في الحبشه، ولكن انكلترا .. قد تابت الان !

« المحرر »

الكتاب

نحن الذين نهاجمك الان يا بنيتو، نعرف حق المعرفة اننا قد نتهم بالمداهنة والرياء، لاننا ... من لدن اغتنت ... في الماضي باتخاذ مثل الطرق التي تحاول انت ان تتخذها اليوم ولكننا مع ذلك شرفاء مخلصون في مهاجمتك

اننا مصممون على ان نبذل كل جهد، لا بل وان ندخل في اية مغامرة في سبيل ارغامك على احترام الالة التي لا تسمح بحل النازعات الدولية الا بالطرق السلمية « اي عصبة الامم »

لقد تلقيت الانذار واهملته وعليه فالعصبة في معاملتها لك، اما ان تنجح واما ان تتحطم — ولا وسط بين هذين

ان من الناس من ينال العظمة بنفسه ومنهم من يريدها على ان تزحف اليه قسرا ؟

ولقد كنت اعتقد يا اكسلنز « اي يا صاحب السعادة » بانك نلت العظمة، اما الان يا بنيتو، فان العظمة ستدفع دفعا قربا اليك بسبب خارج عن اراداتك وعلى حسابك انت، وهذا السبب هو انك ستكون اول رجل يجعل من عصبة الامم حقيقة راهنة حية

وانني اودك ودا يكفي لان يجعلني ارغب في ان يكون القدر قد اختار لهذا العمل كله غيرك انت ولي الشرف. الخ

« فرنون بارتلت »

(...) لقد اسمعت .... الخ

دعوى ..!

جاء لها رتس من ربنا ان حكومتها اقامت الدعوى على جمعية كيرن هايسود لتوزيعها الشاقل الصهيوني بدون رخصة فيها

اثنان وخمسون أسبوعا في تمام الصحة

لم لا ؟ لا يوجد اى سبب لعدم نشاطك ووجودك في تمام الصحة في مثل هذا الطقس. ومع هذا فكم من الايام تمر بك وانت خائر القوى لا تجد اي ميل للعمل او للمسرة

وكثيرا ما يكون سبب ذلك شعورك بالامساك. وعلى الاثر يصير جهازك بطيئا في القيام بمهمته وفي حاجة الى تقوية وهي التي تقوم بها املاح اندروز للكبد

ان املاح اندروز للكبد لذيذة الطعم وهي شراب منعش يزيل جميع الادران والاوساخ. ملعقة او ملعقتا شاي مملوءتان في كوبة من الماء يفضل اخذها صباحا قبل كل شيء او مساء بعد كل شيء تظهر لك تقدما محسوسا في حالتيك الطبيعية والعقلية

وبهذه الطريقة المحمودة تضمن لنفسك صحة جيدة على مدار السنة

أملاح أندروز للكبد



البيع بالجملة : عند الخواجات سلمون. ليفين. وانشتين

البيع بالقطاعي : في جميع الاجزاخانات الجيدة

الوكلاء العموميون لفلسطين وشرق الاردن

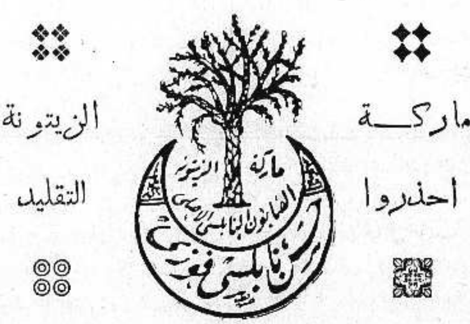
بالمكس شارع يافا ٤٤ — تل ابيب ص ب ٢١٨

احسن صابون فاخر نقى

مصنوع من زيت الزيتونه الممتاز

ماركة الزيتونة

احذروا التقليد



الصابون المطهر ذو الرائحة الزكية

ماركة شجرة « الزيتون »

من مصنوعات معمل علي وسالم النابلسي — بنابلس — يكفي تجربته مرة واحدة لتتعلقوا به الى الابد

يطري البشرة وينعش الجسم ويكسبه الرائحة الطيبة

اطلبوه من الباعة

الوكلاء

السادة نجيب القطان: يافا

حسن قليبو : القدس

فريد حسن فرحات : عمان

قسطندي بجالي : حيفا

سامي ومهدي القباني : الشام

المهاجرون في الوكالة!

ذكرت دافار ان عددا غير قليل من مهاجري اليهود تجمهر امس امام دار الوكالة اليهودية في تل ابيب وغيرها وطلب من هيئة الوكالة اليهودية ان تسعى للحصول على جوازات تخولهم حق الاقامة الدائمة بفلسطين واثار المهاجرون في دار الوكالة ضجة اضطرت القائمين بالامر الى اصدار اوامرهم بطرد هذه الجموع بمدان حاولت الهيئة اقناعهم مرارا بترك المكان

وتقول الجريدة ان بعض المحرضين كانوا يحرضون المهاجرين على البقاء في دار الوكالة والاصرار عليها بالحصول على هذه الجوازات

قضية

تزييف النقود

جاء في دوار هايوم ان المحكمة المركزية برئاسة المستر كولاند وعضوية عزت بك غر والدكتور ماني ستنظر في قضية المتهمين بتزييف النقود في مستعمرة هرتسيليا وهما كوهين ولاندو اما المتهمون بتزييف النقود في تل ابيب وهم ابن عمي ونيكوفيتش وكوهين فستنظر المحكمة قضيتهم في الشهر القادم

الدكتور وايزمن

ذكرت هارتس ان الدكتور وايزمن لا يزال في القدس منذ اسبوع وانه حضر جلسة الوكالة اليهودية الاسبوعية

رسالة الولايات المتحدة

معارك بين الاميركيين والايطاليين

يمين الولاء للدولة ورايتها ونظامها
مثال من السخاء يقدم لاغنيائنا
عشرون الف شخص في حفلة التوائم

بوسطن في ٧ تشرين الثاني

معارك مع الايطاليين

في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي احتفلت الولايات المتحدة بيوم قدوم كرستوفر كلمبوس الى اميركا. وكالعادة اشترك الايطاليون في هذا الاحتفال لان كرستوفر كلمبوس ولد في مدينة جنوا، ايطاليا. وكما كان منتظراً تحول الاحتفال الى معركة، وفي المدن التي جرت فيها احتفالات ومواكب كبيرة نشبت معارك بين الاميركيين البيض (يشاركهم فرق من الاميركيين السود) والاميركيين الايطاليين ووصلت الحالة شدتها في مدينة نيويورك اذ عندما نشبت المعركة بين الفريقين في احد الشوارع العمومية لم يتمكن ٢٠٠ رجل من رجال البوليس من تهدئة الحالة وصار متعذراً ذلك الى درجة اصيب معها عدد كبير من الطرفين بجراح كثيرة ومن جملة ما وقع ان مزق الاميركيون صورة موسوليني وكان يحملها فريق من الايطاليين مع العلم الاميركي والايطالي

وفي المدة الاخيرة قويت الدعاية الايطالية، ففي معظم الولايات نشأت محطات راديو اكثر ما تقوم به هو نشر الاخبار الايطالية واخبار الحرب وما يسمونه «حسن نية» الايطاليين من غزوهم الحبشة! ذلك عدا انه في كل يوم يقوم عدة خطباء بالقاء محاضرات مختلفة في عدة اماكن في انحاء البلاد لمصلحة ايطاليا والحبشة. وقد اقامت جامعة هارفرد قبل اسبوع محاورة بين كاتب ايطالي وآخر عبد اسود، فدافع الاول عن ايطاليا والآخر عن الحبشة، واثناء حديث مندوب ايطاليا كان الحضور يصرخون ويضحكون هازئين من عبارات الكاتب الايطالي الذي ذكر من جملة ما ذكر ان ايطاليا ستفتح الحبشة لمصلحة الحبشة والعلم وايطاليا ثانيا! لكن الحضور كلهم مطلع على تفاصيل الحالة فلا تؤثر عليهم مثل هذه العبارات الهزلية، وبالطبع خسر المندوب الايطالي المحاورة

لم يكن هذا الحد النهائي للدعاية الايطالية في الولايات المتحدة، اذ عقد الايطاليون مؤتمراً عاما حضروه من جميع انحاء الولايات المتحدة. وهذا المؤتمر مؤلف من جمعيات تسمى بـ «ابناء ايطاليا» و«بنات ايطاليا» وهي نقابات منتشرة في جميع انحاء البلاد ينتمي اليها كل اميركي ايطالي الاصل. وهذه النقابات موحدة في القول والعمل، تقوم باعمال كبيرة هي لخدمة ايطاليا ماديا ومعنويا، ليس فقط بواسطة الدعاية بل وبارسال الاموال. ولقد اتفق افراد هذه النقابة وعددهم ١٠٠ الف على ان يرسل كل منهم «بالتين» قطعا كهدية لايطاليا. هذا عدا عن التبرعات المالية العديدة التي جمعها هؤلاء الافراد لخدمة وطنهم، بل بالاحرى لتوسيع وطنهم. فالظاهر ان الله قدر ان كل الشعوب بهذه الخصلة «حب الوطن والمحافظة عليه» وفي نفس الوقت حرمها على ابناء فلسطين. فيا اخوان من الخطأ ان نفرض ان اية امة تتفوق عن العرب، لان مثل هذه الخصال بدأت في البلاد العربية قبل غيرها، وها هي ايطاليا لم يمر على حضارتها خمسون سنة فانظروا كيف اصبحت خلال هذه المدة القصيرة حتى ان بريطانيا العظمى نفسها اصبحت تخاف الاسطول الايطالي لماذا لا نري العالم اننا مثلهم، اذا لم نتفوق عليهم وذلك في وسع كل شاب وشيخ وامرأة. نريد بذلك مقاطعة البضائع اليهودية. يا اخوان انها اسهل سلاح، فالايطاليون في الولايات المتحدة قد صمموا على مقاطعة كل البضائع البريطانية في حين ان بريطانيا لم تفعل شيئا لايطاليا يشابه ما فعله الصهيونيون في فلسطين، انهم قاطعوا كل ما يتعلق ببلاد الانكليز. اما نحن، وقد كاد اليهود يقضون على البقية الباقية من بلادنا الصغيرة، فلا نزال نعاملهم. يا اخوان ان ذلك عار علينا كفى ما فعلنا بذلك الوطن المسكين. لكن ذوي الشعور الذين يحتفظ بهم «عرب» و«عربي» في اميركا واوروبا، اذ يكاد سكان هذه البلاد يستعملون هذين الرمزين «عرب» و«عربي» في اسفل قائمة اسماء دول وشعوب العالم! اذا لم يكن في وسعنا «البناء» (وهذا عذر لا مبرر له) فلنتوقف على الاقل عن «الهدم» لا يزال لدينا القليل من الشعور والماديات فانحتفظ بها اذا لم نرد استرجاع ما بذرنا وفرطنا به

يمين الولاء للدولة

عرفت الولايات المتحدة بحرية المبادىء والاراء لكن من المحزن ان نرى ما يدل عكس ذلك. فقد سنت معظم الولايات اخيرا قانونا يتطلب من كل استاذ مدرسة ان يقسم يمينا بانه لا يكون الى ولاء لاية دولة غير الولايات المتحدة وانه لا يساعد على تغيير الحكومة الى نظام شيوعي ثم قامت هذه الولايات وسنت قانونا آخر يتطلب من كل تلميذ في مدارس الحكومة اذا كان اميركيا ان يحلف يمينا كل اسبوع بانه يحترم العلم الاميركي والحكومة الخ. والمشكلة هي ان عدة تلامذة لم يتجاوزوا الثانية عشرة من العمر ينتمون الى كنيسة لا تؤمن بشيء ولا تحلف يمينا بشيء سوى «الله واحد» وهم يلقبون علم الولايات المتحدة بـ «رمز الشيطان» فحلفهم اليمين مخالفة لعقائدهم الدينية، كذلك رفضوا تحية العلم ونتج عنه ان المدارس طردت كل هؤلاء التلاميذ منها وقد احتج معظم واهم زعماء السياسة في اميركا على هذا العمل الذي لا معنى له، ويخالف العادات الاميركية التي تحترم العقائد الدينية الخالدة، فبعملها هذا اصبحت لا تختلف عن «استبداد موسوليني وهتلر وستالين وغيرهم مما ينتقد حكمهم الاميركيون»

مثال من السخاء

توفي اسحق غلدبرغ قبل اسبوعين فترك وراءه ما خلد اسمه ترك وصيته التي ذكر فيها من جملة التبرعات مبلغ اربعة ملايين ريال لصندوق المالي الصهيوني العام ويصرف هذا المبلغ لتحسين التعليم في فلسطين، وبالطبع يعني تحسين المدارس الصهيونية والطلاب اليهود. ان راجلا يهوديا من مؤسسي الحركة الصهيونية العالمية منذ سنة ١٨٩٧، لكن يجب ان يتعلم اغنياؤنا درساً من كرم امثال هذا الرجل الذي قدم معظم ثروته «لبناء» وطن لامته فهل نرجو ان ترى بعض اغنيائنا يبذل هذه الريالات «ملات» لمساعدة الوطن والامة! لم ذلك ايها الاغنياء؟ هل حرمكم الله ذلك السرور الذي لا مثيل له عندما يمد احدكم يد المعونة للمحتاجين، بل الذين قطعتم عنهم سبل الرزق والمعيشة؟ اتقوا الله واقتدوا باليهود ليس فقط بركوب السيارات الفخمة ولكن بالتبرعات الضخمة ايضاً؟

عشرون الفاً لحفلة التوائم

ذكرنا اكثر من مرة عن اخبار التوأمين والنصف ولانها قصة غريبة ربما احب اخواني القراء متابعة هؤلاء الاخوة الذين ولدوا في آن واحد في الاسبوع الماضي جرت مخابرة تلفونية بين لندن وكالدر في كندا، اما الرجلان اللذان كانا على جانبي المحيط فهما المستر دبني والد التوأمين والنصف ورجل انكليزي آخر رزقه الله قبل اسبوع ليس توأمين ونصفاً بل توأمين فقط. فالرجل الانكليزي الذي رزقه الله وزوجته اربعة اطفال كلهم اولاد في آن واحد يشتغل في بعض المناجم براتب ١٤ ريال في الاسبوع، ويقول ان صحة ابنائه الجدد حسنة كذلك صحة والدتهم ويذكرون ان التوأمين والنصف كلهم بنات فمن يدري ربما يتزوج اربعة منهم الاربعة اخوان الانكليز! وبالمناسبة اقيم قبل يومين احتفال في مستشفى التوأمين والنصف حضره عشرون الف نسمة من جميع انحاء الولايات المتحدة وكندا، ومن معاينة رخص السيارات ظهر انه كان هناك اكثر من سيارة واحدة من الثماني والاربعين ولاية من الولايات المتحدة. وكانت «الفرجة» بالطبع مشاهدة الاطفال يلعبون ويصرخون ويضحكون، وامثال هذه الحفلات تعقد من آن لآخر لجمع مالية لمصاريف الاطفال اذ ذكرنا سابقاً انهم يقومون بكل مصاريفهم

فرق رياضية للبنات

طهران — قررت وزارة المعارف انشاء فرق رياضية للبنات رغم معارضة بعض الاوساط وقد عينت المدرسين والمدرسات لتعليم الرياضة في فصول خاصة للبنات في مدارس الوزارة

الاشتراكية تخذل مكدونالد الذي باعها وتنادي بسقوطه وتمنعه عن الخطاب..!

في ناحيتين لا واحدة من دائرته الانتخابية

كان اصدقاء المستر رمزاي مكدونالد، زعيم العمال الاشتراكيين سابقا والرجل «القومي المحافظ» في هذه الايام قد اشاروا عليه بان لا يخوض غمار الانتخابات.. حرصا منهم على صحته، وجاء المستر لدون فنصح له، هو الآخر بان يقبل بمقعد في البرلمان من المقاعد التي للجامعات، فقبل هذا المعهد وأخذ بغير انتخاب ولكن الرجل رفض ذلك ورشح نفسه في دائرته الانتخابية القديمة «سيهام» ظانا منه بان الاشتراكية تغفر له خروجه عليها بعد ان رفعته الى اعلى الدرجات ولكن هاك ما قالته الصحف الانكليزية في هذا الموضوع

المحرر

في ناحيتين يسقطون مكدونالد

قوبل المستر مكدونالد في قريتي «شومان» و«ديف هل» من قرى دائرة سيهام الانتخابية بمزيد الازدراء والاحتقار والمناداة بسقوطه

اما في القرية الاخيرة فان الاهالي لم يكادوا يلمحونه حتى بدأوا ينشدون النشيد الدولي الشيوعي الاحمر، وفي المكان الذي كان معدا له للخطابة جعل الرجل يحاول اسكات الحضور ليسمعوا ما عسى ان يقوله لهم، وظل على هذه الحال اكثر من عشرين دقيقة بلا جدوى، فقد صمم الحضور على ان لا يسمعوه، ولذلك انفض الاجتماع!

اولا «شوطن» يريدون «شتويل»

واما في القرية الاولى قرية شوطن فقد استقبله عند مدخلها مئات من اولاد القرية، وجعلوا يصيحون في وجهه انا لا نريدك، اننا نريد شتويل وشتويل هذا هو خصمه مرشح الاشتراكيين والتف الاولاد حول السيارة، فلما خرج منها على الرصيف قوبل بنداءات عدائية شديدة اللهجات من الجماهير التي كانت تنتظره وبينها رجال من انصاره هم وحدهم الذين صفقوا له، ولكن تصفيقهم ضاع وسط صفير الاستهزاء

بضع كلمات يسمح بها لمكدونالد!

وبدأ احد انصار مكدونالد يخطب الجماهير ويطلب اليها ان تهدأ، ولكن ذلك لم يجد نفعا، فقد تعالت الاصوات قائلة «كلا! اننا نريد شتويل صاحبنا الطيب»

وبعد مشقات عظيمة استطاع صوت مكدونالد ان يصل الى الاسماع عن طريق المكرفون (الآلة المرفعة للصوت) فاذا بالخطيب يقول ان الحكومة ديموقراطية، وان على الناخبين لهذا السبب ان يستمعوا الى حجج الفريقين المتنافسين لبعضهما في هذه الدائرة!

على ان الجماهير لم تسمح لمكدونالد الا ببضع كلمات قالها ثم بدأت تشتد في مقاطعة كلامه الى ان اسكتته

يريدون محو البرلمان والاحزاب السياسية ليكون الميكادو هو الحاكم المطلق

فبذلك تقضي التقاليد الوراثية القديمة..!

قالت جريدة «نيوزورخر زيتونغ» الالمانية:

في اليابان الآن جمعية سياسية تتألف من المحافظين المتطرفين غاية التطرف في رجعيتهم والذين لهم نفوذ كبير جدا على قسم عظيم من الامة اليابانية واسم هذه الجمعية «شيمباي» وقد كشفت الحكومة مقرها السري وقدمت اعضاءها للمحاكمة امام محكمة العدل العليا بتهمة التآمر على قتل كبار الموظفين والساسة اليابانيين

ان جمعية (شيمباي) هذه ـ ومعناها جمعية جنود الله ـ تتمسك كل التمسك بالتقاليد الوراثية القديمة فهي تريد ان تلغي البرلمان وتمحو الاحزاب السياسية كلها وتجعل الميكادو هو حاكم اليابان المطلق كما ينبغي له ذلك طبقا للتقاليد!

ويتألف اعضاء هذه الجمعية من بعض كبار ضباط الجيش وبعض طلبة المدارس العليا وبعض رجال الصحافة وعدد كبير من الموظفين الملكيين لا بل ومن عامة الشعب الياباني ايضا!

اما نوع الحكم الذي تريده هذه الجمعية، وتريده ان يكون خاضعا كل الخضوع لسيطرة الميكادو وحده، فنوع غريب، لانه خليط من الكتلة والوطنية القومية والاشتراكية ايضا، ولذلك تجد بين اعضاء الجمعية عددا من الاشتراكيين الشيوعيين!؟

وطبقا لهذا الحكم لن يكون للسياسيين ما يعملونه على الاطلاق، لان السياسة اليابانية عندئذ لن تكون الا سياسة واحدة لا تتجزأ ولا يجوز فيها التحوير والتبديل!

وهذه السياسة لن يكون امامها الا سبيل واحد تسلكه، هو «سبيل الامبراطورية الاستعمارية»

وفي هذه السياسة لن تكون لواحد من اليابانيين اية كلمة يقولها عنها اللهم الا اولئك الذين يثق بهم الميكادو تمام الثقة، ويعرف انهم له ناصحون

وماتزال محاكمة اعضاء هذه الجمعية جارية مجراها.

ولم ينج العالم بعد من الاستعمار الاوروبي، حتى يفكر في هذا الاستعمار الياباني «الظريف» الذي من اجل اعلاء شأنه يريد بعض اليابانيين ان يلغوا البرلمان والاحزاب السياسية، مع ان هذا الاستعمار بوجود البرلمان ووجود الاحزاب ناجح اتم النجاح كما نرى كل يوم. في الصين بعد منشوريا

من لا ارض له لا وطن له

اكبر مساعد للذين فقدوا حاسة السمع

لا يزال باب للرجاء • فالذين على اثر اصابة بحمى شديدة فقدوا شيئا من هذه الحاسة الثمينة ، فلهم فى هذا الجهاز العجيب فى سرعة تأثيره ، العجيب في خفته وصغر حجمه ، كل امل بان يسمعوا . فلا يقطعوا الامل

اقبلوا الى محلات بوتاجي واسالوا عن هذا الجهاز الصغير وجربوه فتتمتعوا بلذات الانغام الشجية وتسمعوا بكل سهولة اصوات محدثيكم ولا تؤجلوا اتخاذ هذا الجهاز اذا كنتم في حاجة اليه

الخواجا اميل بوتاجي نفسه يستعمل هذا الجهاز نحو ١٥ او ١٦ ساعة كل يوم لانه وجده يريح السمع والرأس واما ثمنه فهو عشر جنيهات لا غير ولا يكلف ثمن بطاريات اكثر من مائتي مل كل شهر .

اطلبوا هذا الجهاز العجيب في تأثيره والمناسب في خفة ثقله حتى انه يكاد لا يشعر به حامله

تجدوه فى محلات بوتاجى بحيفا

البدلات الجاهزة في محلات بوتاجى

بمناسبة المواسم الحاضرة نعرض للجمهور ما استوردناه حديثا من البضائع الانكليزية المشهورة بمتانتها وثبات الوانها وهي من تفصيل اشهر خياطين لندن بموجب اخر طراز صدر في جرنالات المواد العالمية .

لا تتأخروا عن زيارة محلات بوتاجي وجربوا البدلات الجاهزة عندنا فانا قد جعلنا لهذه البضائع الفاخرة اثمانا لا تقارب اسعارنا ولا تزاحمنا فيها جميع محلات فلسطين . فان من يرغب ان يتخذ له بدلة يرتاح فيها جسمه ، ويرتاح اليه نظر اصحابه فليشرف محلاتنا ، ونحن نضمن له كل ذلك

ويوجد لدينا اقمشة من جميع الانواع فنتعهد بتفصيلها حسب الطلب وبموجب اختيار زبائننا الكرام

الوكلاء : القدس : غوردن بوتاجي . اللد : سليم ومحمد الخالدي . غزة : الحاج عبد الرؤوف البورنو . نابلس : عادل التميمي . طبريا : ابراهام كوبي . الناصرة : نصري قعوار

زوروا محلات
بوتاجى بحيفا ويافا
أمام سراي الحكومة

أصبح قادراً

على الوقوف منتصباً كالرمح
بعد ان كاد يكون كسيحاً . . .

آلام شديدة جداً تتلاشى بنصف ساعة ... جاءنا الخطاب التالي من المستر هـ. ى. وهو واحد من الالوف الذين نالوا الشفاء بواسطة (لزقة الكوك) المحترمة من مختلف الامراض . قال : « اصبت بينما كنت في احدى القرى بألم شديد في ظهري ولم يعد يمكنني القيام ولما لجأت الى علاجي الوحيد الشافي « لزقة الكوك » لسوء الحظ وجدت ما كان عندي منها نفذ ولما لم يكن منها لدى الصيدلي الوحيد في القرية لم انتظر للغد بل كلفت كساري قطار السكة ان يحضر لي لزقة بعد الظهر فأحضرها وبعد استعمالها بنصف ساعة انتصبت واقفاً لا اشعر بألم وعدت لاعمالي وقد تعلمت ان احتفظ معي وفي منزلي بهذه اللزقة الدهبية

هذا التأثير « اللزقة الكوك » الشافية لجميع الآلام من جميع الصيدليات باربعة قروش صاغ الواحدة واحذروا التقاليد واطلبوا اللزقة الاصلية المحترمة ماركة النسر والدائرة الحمراء

من لا ارض له
لاوطن له

* * *

اوتيل الخديوي الكبير

يافا — لاصحابه — شارع المحطة

الحاج شريف غزال وولده شحاده النابلسى

بناية جديدة - اربع طبقات - أول افتتاحه

ترى منه مناظر خلابة تأخذ بمجامع القلوب برا وبحرا
مفروشاته — وتخوته — ومبلياته جديدة على الطراز الحديث
محلات خصوصية للعائلات — حمامات ساخنة وباردة — خدمة حسنة

ايها المسافر

زر مرة واحدة هذا الاوتيل الضخم

وانظر مايكون من السرور فى نفسك التى تقودك حتما
لان تكون من زبائنه الدائمين

دخنوا السجاير التركية الفاخرة

المصنوعة من اجود التبغ التركى

الجودة

الوجاهة

الاتقان

جميع هذه الاصناف تجدها في السجاير التركية
الاصناف : جوكيه كلوب • يالووه • يكي تورك • غازي . يذيجه • خانم اكسترا • ايكنجي
الوكيل العام :
(يوسف البينا)

كتاب مفتوح

من فخر الشركات العربية وزهرة المؤسسات الصناعية

شركة المعامل العربية المحدودة بيافا

شارع يافا - القدس : أمام النوفرة (ص. ب. ٤٤٥)

الى كل عربى • الى أصحاب البيارات والموتورات • الى أرباب الاعمال والاموال

السلام عليكم ورحمة الله . وبعد يسرنا أن نعرض لكم ما يلي :

١ - **شركة المعامل العربية** قد باشرت أعمالها وافتتحت لها فرعاً فى **شارع الدرهلى** (عمارة بابيان)

٢ - **شركة المعامل العربية المحدودة** مستعدة الآن استعدادا عظيما لقبول جميع الطلبات وتصليح وتركيب وبيع وشراء كافة انواع الموتورات والماكينات وآلات الطلمبات وتنزيل المواسير في الآبار

٣ - **شركة المعامل العربية المحدودة الاسهم بيافا** تمتاز عن غيرها من الشركات الصناعية بما يأتى :

أ . **الدقة** في العمل ب . **الاتقان** في الصنعة ج . **السرعة** فى الشغل د . **المهاودة** في السعر

فنرجوكم اعتمادنا بما يلزمكم ونحن واثقون انكم ستجدون من تفوق اشغالنا وحسن معاملتنا ما يسركم

والتجربة اكبر برهان

ادارة شركة المعامل العربية المحدودة بيافا

ملاحظة هامة — الاكتتاب فيما تبقى من الاسهم مفتوح ٨ — ١٢ صباحاً ٢ — ٦ مساء

سارعوا قبل فوات الفرصة فالأسهم محدودة

فرصة هامة انتهزوهـــا

في

المخازن الانكليزية الاميركية

الى الرجـــال

ليس لكم بعد اليوم عذر لارتداء ماليس حديث الزى من الملابس

زوروا محـلاتنا لشراء ملابسكم لاننا استحضرنا لموسم الشتاء الحاضر على مجموعة كاملة حديثة من الكبابيت — البالطوات — والمشمعـــات الكبردين والبـــدلات والخردوات بانواعها

لا تنسوا ان المظهر الخارجى هو اكبر مساعد للنجاح في العمل ولانتهاز الفرص — لذلك نرجو ان تعتمدوا محلاتنا في ملابسكم لانها تكفل تقـديم - احدث الازياء - اجود البضائع - بارخص الاثمان

الى السيـــدات

مظهرك يا سيدتى له من الاهمية اكثر مما للرجل - وفي الشتاء - الكبوت الحديث الزي الجميل يزيد في أناقتك . لدينا كبابيت سبورت ممتازة فى ازيائها والوانها — كذلك كبابيت رسمية مع قبات فرو جميلة اصلية متينة

** لا تنسوا **

المخازن الانكليزية الاميركية - بحيفا

Haifa-Anglo-AmericanStores-JAFFA Road